مجلد ٧ — عدد ٧ 	رجب ١٣٦٦ هـ



الفهرس

صفحة

المطبعة العربية — بمكة

هو الشافى ....

علم الانسان مالم يعلم

هو الشافى ....

حبوب كربى القارورة تحتوى على اربعين حبة لمرض الكبد القارورة بريال واحد

اسبيرين اقراص كبار الانيوبة تحتوى على عشرين حبة بريال الا ربع المسجل باسم كاسبير .

ملح اثمار دكس قارورة كبيرة تحتوى على نصف رطل انكليزى بسعر ثلاثة ريال

ملح كروشن قارورة كبيرة بسعر ريالين

اقراص چاردكس العلبه تحتوى على ٤٨ حبه بسعر ريال و نصف (لحم نباتى)

اقراص مهضم العلبه تحتوى على ١٠٠ حبه بسعر ريالين

حلاوة شكلاه شربة ماركة لاكسوبار العلبة تحتوى على اثناعشر حبة بريال

شمام نشادر الحبة بريال وربع ماركة كارسودين انكليزى

مرهم لاوجاع الرأس والاعصاب بام ماركة كارسوت بسعر ريال لا ربع

كرباش مركب يسكن طبق النفس القارورة بريال ونصف

أملاح لغسيل الشعر لاجل قتل القمل ويدفع الالم وفيه بالعربية ماركة رادكس بسعر ريالين ونصف

پيپس المشهورة بسعر رخيص جداً

مرهم زنبوك المشهور بسعر رخيص جداً

أقراص باكس ينفع لاجل النساء العلبة تحتوى على ١٥ حبه بسعر ريال ونصف

كالمين فى علب تنك الحبه بربع ريال

يوجد لدا عموم الدكاكين وبالخصوص فى صيدلية فهمى ولدى محل عبد الرحمن المدنى بالمسعى وبكر باخيور فى شارع اليوسفى

المنهل

السنة السابعة — الجزء السابع

رجب ١٣٦٦هـ — يونيو ١٩٤٧ م

المجلد السابع

في ضيافة الشعر المنثور

الصف الثاني

هناك ... هنالك « مزرعة » فيحاء اقبل اليها جمهور من الفلاحين وكل منهم يستهدف السبق الى العمل لاحياء هاتيك « المزرعة » الموصوفة بالجودة وطيب المناخ ..

واستطاع بعضهم ان يشقوا طريقهم اليها قبل الآخرين ، فكونوا ـ الصف الاول ـ وتناولوا الرفوش ، واقبلوا على استصلاح الحقل الذهبي المهجور بكل قواهم . إنهم يحاولون حرثه وغرس البذور الطيبة فيه وسقيها ليجود لهم بزكي الثمار وانتهوا من شوطهم ذلك الى ان حرثوا بعض البقاع المسبخة والقوا فيها الكثير من البذور المنتقاة ، واغفلوا فلاحة بعض البقاع المخصبة ، ورموا فيها قليلا من البذور ، وارسلوا المياه دافقة الى اماكن مجدبة ما كان لها ان تنبت شيئاً مهما بولغ في سقيها ، وصوحت اراض طيبة من الاهمال ومن الظمأ ...

وهكذا بدت الحديقة « مرقعة » غير منسقة ، وبدت ثمارها ضئيلة غير موفقة ...

فلما خارت قوى الرعيل الاول ، صرخ هاتف لبق حصيف ، في شاطئ الوادي بصوت مدو ، يقول لاصحاب الحديقة :

ايها المستثمرون المخلصون : لقد جربتم الصف الاول .. أفما آن لكم أن تفسحوا المجال للصف الثاني لعله يقوم لكم بما تنشدون !!.

عبد القدوس الأنصاري

حول تفسير القرآن الكريم

المدرسة المكية

بقلم الاستاذ محمد محمد ابو شهبة عضو البعثة الازهرية واستاذ التفسير بالمعهد العلمي السعودي

لا يكاد التاريخ يعرف أمة من الأمم عنيت بكتاب ربها كما عرف ذلك للامة الأسلامية فمن يوم إن نزل القرآن غضا طريا على قلب النبي ﷺ والأمة فى عناية به ، فمن حفظ فى الصدور الى كتابة فى السطور الى فهم لمعناه واستكناه له وكشف عن أسراره وغوص على درره وعجائبه التى لا تنقضي .

ولم يكن هم سلف الأمة من القرآن الكريم حفظ لفظه فحسب بل كانت غايتهم العظمى تدبره والعمل بكل ما جاء به فقد كانوا ينظرون الى القرآن على انه كتاب هداية وارشاد يطهر القلوب ويزكى النفوس ويثقف العقول ويهدى للتى هي اقوم فلا هداية تدانى هدايته ولا صلاح للبشرية بدون الأخذ باحكامه وآدابه . قال ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرئوننا القرآن كعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وغيرهما أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي ﷺ عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل ، قالوا : فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا .

وبهذا امكن لسلف هذه الأمة ان يكونوا مدنية فاضلة لا يزال ذكراها شذى يتضوع ، وان يسودوا العالم فى اقل من قرن ، وبديهي أن العمل بالقرآن والاهتداء بهديه فى العقائد الصحيحة والاحكام السامية والآداب العالية لن يكون إلا بعد فهمه والوقوف على ما حوى من نصح ورشد وهذا لا يكون إلا بعد الكشف والبيان لما تدل عليه الفاظه وهذا الكشف والبيان هو ما يعرف بعلم « تفسير القرآن » .

واذا كان الصحابة على ما كانوا عليه من سليقة عربية سليمة وما رزقوا من مواهب عقلية وانوار قلبية وما سمعوا من النبي ﷺ ورأوا قد احتاجوا اليه فى تفسير كثير من آيات القرآن ومعرفة المراد منها فما احوج المسلمين من بعدهم الى معرفة التفسير ولا سيما فى العصور التى فسدت فيها ملكة البيان العربى وتلاشت فيها خصائص العروبة وقد قيض الله سبحانه لكتابه من الصحابة والتابعين علماء اجلاء وائمة فضلاء تركوا لنا فى تفسيره ثروة قيمة مما رووه عن صاحب الرسالة وما استنبطوه بعقولهم الصائبة وأذواقهم المرهفة ثم حمل هذا العلم من كل خاف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين فكان من ذلك تراث لا يحصى من نتاج العقلية الاسلامية لا تزال تفاخر به على كر الدهور .

وقد نوه أئمة الدين بفضل هذا العلم وشرفه قال السيوطى ما خلاصته :

« وقد اجمع العلماء ان التفسير من فروض الكفايات وأجل العلوم الشرعية » وقال الاصبهانى : اشرف صناعة يتعاطاها الانسان تفسير القرآن وذلك أن شرف الصناعة أما بشرف موضوعها وأما بشرف غرضها وأما بشدة الحاجة وصناعة التفسير قد حازت الشرف من جميع الجهات أما من جهة الموضوع فلأن موضوعه كلام الله الذي هو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم لا يخلق على كثرة الرد ولا تفنى عجائبه وأما من جهة الغرض فلأن الغرض منه هو الاعتصام بالعروة الوثقى والوصول الى السعادة الحقيقية التى لا تفنى ، وأما من جهة شدة الحاجة اليه فلأن كل كمال دينى ودنيوي عاجل أو آجل مفتقر الى العلوم الشرعية ، وهى متوقفة على العلم بكتاب الله » [1]

---

(١) الاتقان فى علوم القرآن للسيوطى جزء أول ص١٩١ والفصل الذي كتبه قيم للغاية

مدارس التفسير :

كان من أثر العناية بالقرآن الكريم والاشتغال به ان تكونت فى الأمصار المختلفة مدارس للتفسير فهنا مدرسة مكة وهناك مدرسة المدينة ومدرسة العراق ومدرسة مصر ومدرسة الشام ، ولكل مدرسة من هذه المدارس علماؤها ولها خصائصها ومميزاتها وأساتذ هذه المدارس من الصحابة الذين مهروا فى التفسير وبلغوا فيه شأوا بعيدا وتلاميذها من أجلة التابعين وأئمتهم وهذه المدارس هي اللبنة الأولى فى بناء علم التفسير الذى صار نيا بعد قصرا شامخ الذرى ثابت الاركان وحسبي الآن ان اذكر شيئا عن المدرسة المكية واعلامها بما تتسع له صفحات « المنهل الغراء » .

المدرسة المكية :

أما استاذ هذه المدرسة فعبد الله بن العباس رضى الله عنهما ابن عم النبي ﷺ وعمدة المفسرين غير مدافع ، وقد دعى له النبى بقوله : « اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل » وكثرت ملازمته الرسول ﷺ فى حياته كما لازم كبار الصحابة بعد وفاته فتعرف منهم تاريخ التشريع واسباب النزول والناسخ والمنسوخ الى غير ذلك . فلا عجب ان كان بحرا فى التفسير لا ينزف وقد شهد له النبي الكريم بالتبريز فقال — فيما رواه ابو نعيم — « نعم ترجمان القرآن انت » وقد اعانه على بلوغ هذه المنزلة فى التفسير — عدا ما تقدم — قريحة وقادة وذكاء نادر وقلب عامر بالايمان ومعرفة باللغة العربية واسرارها وخصائصها وحافظة لاقطة فقد كان يحفظ الكثير من أيام العرب واشعارهم وكثيرا ما كان يستشهد بالشعر على بيان معانى القرآن وكان يقول : « الشعر ديوان العرب فاذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي انزله الله بلغة العرب رجعنا الى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه » . وفى مسائل نافع بن الازرق واجاباته عنها اكبر شاهد على ذلك (١)

«١» اكتفيت بهذا القدر فى هذا المقام وبحسبنا فى تجلية مناحي هذه الشخصية الفذة ما كتبه الأستاذ السيد احمد العربي

هذه الخصائص كان لها أكبر الأثر فى تكوين ابن عباس رضى الله عنه العالم المفسر وبالتالى أثرت فى تكوين رجال المدرسة المكية لذين اتصلوا به وتضلعوا من منهله العذب ومعينه الصافى وارتشفوا من رضابه الحلو الشهى فكانوا فى الرعيل الأول حينما يذكر علماء التفسير وفى القمة اذا وزنوا بالقسطاس المستقيم قال الامام تقى الدين احمد بن تيمية « وأما التفسير فان أعلم الناس به أهل مكة لأنهم أصحاب ابن عباس كمجاهد وعطاء ابن أبى رباح وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهم من أصحاب ابن أبى رباح وعكرمة وغيرهم من أصحاب ابن عباس كطاووس وأبى الشعثاء وسعيد بن جبير وأمثالهم »[1] وسأذكر تراجم قصيرة عن اعلام هذه المدرسة حتى يتبين لنا جلالتهم ومعرفتهم بالتفسير

مجاهد بن جبر . كان آية من آيات الله فى التفسير وقد روى عنه أنه قال « عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها فيم انزلت وكيف كانت ؟ » وهو من اوثق الرواه عن ابن عباس وقد عرف له الائمة هذه المنزلة قال الثورى « اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك » ولذا يعتمد على تفسيره الامامان الشافعى والبخارى وكذلك الامام أحمد وغيره ممن صنف فى التفسير يعتمد على مجاهد اكثر من غيره وقصارى القول أنه فارس هذه الحلبه « عطاء بن أبى رباح وسعيد بن جبير » كان كل منهما ثقة صادقا وليسا مكثرين من الرواية عن ابن عباس مما يدل على شدة تحريهما ولذا قال سفيان الثورى « خذوا التفسير عن أربعة » « عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والضحاك » وقال قتادة ـ وهو من اعلام المدرسة العراقية ـ « أعلم التابعين أربعة كان عطاء ابن أبى رباح أعلمهم بالمناسك، كان سعيد بن جبير أعلمهم بالتفسير وكان عكرمة أعلمهم بالسير وكان الحسن أى البصرى، أعلمهم بالحلال والحرام » وقد أثنى على عطاء شيخه ابن عباس فقال وقد سئل عن شىء يا أهل مكة تجتمعون على وعندكم عطاء » كما أثنى عليه الامام أبو حنيفة فقال ما لقيت أحدا أفضل من عطاء ، وأن الدارس لكتب التفسير يجد مصداق أقوال هؤلاء الأئمة ظاهرا واضحا .

---

(١) مقدمة أصول التفسير ص ١٥

« عكرمة مولى ابن عباس » كان أعلم التابعين بالسير كما سمعت آنفا وكان الامام البخاري يعتمد عليه ويوثقه ويروي له وكان بعض العلماء لا يروي عنه لاكثاره من الرواية عن ابن عباس ولكن هذا ليس بمطعن لأنه مولاه وقد خالطه كثيرا وسمع منه مالم يسمع من غيره فمن الطبيعي أن يروي عنه اكثر من غيره ولا يعد هذا اجتراء على العلم ولا افتياتا على الرواية وليست كثرة الرواية عند توفر أسبابها من المطاعن أنما المطاعن خلاف ذلك وقد حدث عن نفسه أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يجعل في رجليه الكبل [1] ويعلمه القرآن والسنة مما يدل على حرص سيده على تثقيفه وتهذيبه وقال « كل شيء أحدثكم عنه في القران فهو عن ابن عباس » وحسبه شاهدا على منزلته في التفسير قول الشعبي فيه « ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة وبحسبنا هؤلاء الاعلام في التنويه بشأن هذه المدرسة.

كلمة حق ولا يفوتني أن أنبه على ان ماورد عن هؤلاء الأئمة في التفسير ينبغي التأكد من صحته قبل الأخذ به لأن بعض الوضاعين قد دس بعض الروايات واختلقها عليهم وبخاصة على شيخهم ابن عباس فاختلط الصحيح بالسقيم كما ينبغي التمييز بين ماحملوه مما له أصل أسلامي وبين ماحملوه مما أصله اسرائيليات رويت عن أهل الكتاب الذين أسلموا ككعب الأحبار ووهب بن منبه وغيرهما وقد أخذوه عنهم بحسن نية وكانت هذه الاسرائيليات سبب بلاء على الأسلام والمسلمين ولكي تكون على بينة من الأمر أقرأ بعض ما ورد في قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مما يتنافى مع العصمة ويحط عنهم مقامهم وعسى أن تكون لي عودة لمعالجة هذا الموضوع الخطير .

وفي الحق أن جهابذة الحديث قد نقدوا هذه المرويات وبينوا صحيحها من زائفها والأحاطة بما قالوه يحتاج الى درس وتحصيل وصبر وأناة كما بينوا أصح الطرق وأوهى الطرق فقالوا ــ مثلا ــ أن أصح الطرق عن ابن عباس طريق علي ابن أبي طلحة الهاشمي عنه قال الأمام أحمد رحمه الله « أن بمصر

«١» الكبل بفتح الكاف وكسرها وسكون الباء القيد [قاموس]

بحث فريد في بابه

تعريف بالكتب المؤلفة

عن الحرمين والطائف وجدة

للاستاذ الشيخ عبد الوهاب الدهلوى

— ١ —

هذا أحصاء وتعريف لما أطلعت عليه من أسماء الكتب المصنفة عن مكة المشرفة والمدينة المنورة والطائف وجدة ، قديماً وحديثاً ، مبيناً فى تعريف أغلبها أماكن وجودها إن كانت مخطوطة ، ومواضع طبعها فى انحاء العالم ان كانت مطبوعة ، وقد رأيت أن جمع ذلك فى بحث واحد فيه الفائده المرتجاة فسيكون مرجعاً للباحثين والمطالعين . ومن الله نستمد الهداية والتوفيق لاقوم طريق .

صحيفة يرويها على بن أبى طلحة عن ابن عباس لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ما كان كثيرا عليه» وهذه الصحيفة مما أخذها ابن أبى طلحة عن مجاهد وسعيد بن جبير عن ابن عباس كما قالوا أوهى الطرق طريق الكلبى عن ابن عباس فاذا انضم اليها رواية محمد بن مروان السدى فهى سلسلة الكذب وهكذا فعلوا مع معظم من اشتغل بالروايه[1]

وبعد فلولا تعود المدارس الاسلامية فى الأمصار المختلفة جذعة كما كانت يؤمها أئمة العلم ويقصدها طلاب المعرفة والحقيقة من كل فج عميق ولتجاوب أصداؤها فيكون من وراء ذلك الغنم للعلم والدين ، وهلا يعود للمدرسة المكية مجدها كما بدا فتسترد زعامتها السالفة ذلك ما نرجو وما ذلك على الله بعزيز

محمد محمد أبو شهبة

عضو البعثة الأزهرية وأستاذ التفسير بالمعهد السعودى

---

(١) الاتقان فى علوم القرآن جزءان ص ١٨٨ — ١٨٩ والفصل جدقيم

وهـذه أسماء الكتب مرتبة على حروف الهجاء ، لمكة أولا وللمدينة ثانياً ، وللطائف ثالثاً ولجدة رابعاً :

المؤلفات عن مكة

باب الالف

(الأربعون المختارة فى فضل الحج والزيارة) . لأبى بكر جمال الدين محمد بن يوسف الأزدى الاندلسى المعروف بابن مدنى الحافظ المشهور نزيل مكة وخطيبها الشهيد بمكة .

(اثارة الترغيب والتشويق الى المساجد الثلاثة والبيت العتيق) : تأليف محمد بن إسحاق الخوارزمى المتوفى بمكة سنة ٨٢٧ هـ وهو صهر أمام المقام الحنفى محمد الخوارزمى المعروف بالمعيد ... جمع فيه أحاديث الفضائل وأخبار الكعبة المعظمة والادعية والمناسك ولكن لم يلتزم الصحة ولا التخريج ـ موجود بمكة فى المكتبة الفيضية وهو مخطوط وعدد صفحاته ٣٩٨ صفحة .

(الأعلام بفضائل بيت الله الحرام) : لملا على قارى الهندى ثم المكى المتوفى بمكة سنة ١٠١٤ هـ ذكره فى كشف الظنون .

(الأعلام الملتزم بفضيلة زمزم) : للشيخ احمد الغزى الشافعى الأزهرى ، مطبوع فى المطبعة الماجدية بمكة .

(إزالة الدهش والوله فى صحة حديث ماء زمزم لماشرب له) : مطبوع فى مصر .

(الأتحاف فى فضل الطواف) : للشيخ جمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكرى الشافعى مطبوع .

(الأتحاف فى وضع اليد فى الطواف) . لملا على قارى المكى المتوفى سنة ١٠١٤ هـ مطبوع .

(استقصاء البيان فى مسألة الشاذروان) : لمحب الدين احمد بن عبد الله الطبرى المكى المتوفى سنة ٦٩٤ هـ . قال الفاسى : هو نحو نصف كراس .

(الأبانة مما ورد فى الجعرانة) : للتقى بن فهد ، قرأها السخاوى الحافظ فى الجعرانة على مصنفها وذكر ذلك فى « الضوء اللامع » ترجمة التقي بن فهد (كذا فى سرد النقول .

(اقتطاف النور مما ورد فى ثور) : للتقى بن فهد أيضاً قرأه السخاوى الحافظ فى غار ثور على مصنفه . وذكر ذلك فى « الضوء اللامع فى ترجمة التقى بن فهد .

(أساطين الشعائر الاسلامية وفضائل السلاطين والمشاعر الحرميه) : لمحى الدين عبد القادر بن محمد الحسينى الطبرى المكى المتوفى سنة ١٠٣٣ هـ :

(أخبار مكة) للامام أبى الوليد محمد بن عبد الكريم الأزرقى المتوفى سنة ٢٥٠ هـ كما فى هامش « خلاصة أسماء الرجال » نقلا عن الخطيب . وأما جده فتوفى سنة ٢٢٣ هـ وروى عنه البخارى فى صحيحه ، وقد وقع الاشتباه بينهما لكثير من الفضلاء كالنووى ، وقد أختصر هذا الكتاب يحيي بن محمد الكرمانى والاسفرائينى ونظمه عبد الملك بن احمد تقى الدين الأرمنتى المصرى طبع فى أوربا سنة ١٢٧٥ هـ ـ ١٨٥٨ م . ثم طبع فى مكة بالمطبعة الماجدية بتعليقات من الاستاذ رشدى الصالح ملحس سنه ١٣٥٢هـ

(أخبار مكة) : لأبى غالب « ذكره فى كشف الظنون » .

(الاخبار المستفادة فيمن ولى مكة المكرمة من آل قتادة) : تأليف صلاح الدين أبى المحاسن محمد بن أبى السعود بن ظهيرة .

(أخبار مكة) : للامام محمد اسحاق الفاكهى المتوفى سنة ٢٣٠ هـ تقريباً . قال الفاسي : كتابه فى أخبار مكة حسن جداً وهو يغنى عن كتاب الازرقى ، وكتاب الازرقى لايغنى عنه لأنه ذكر فيه أشياء كثيرة مفيدة جداً لم يذكرها الازرقى . وقد طبع بعض منتخباته فى أوروبا ولا أعرف وجود نسخه كاملة منه عند أحد ، مع شدة اشتياقى الى رؤيته ، والظاهر أنه يكون بمصر لأن الحافظ ابن حجر العسقلانى كان عنده هذا الكتاب ، وينقل عنه كثيراً فى « فتح البارى » ويعتمد عليه .

(اتحاف الورى بأخبار أم القرى). تأليف نجم الدين عمر بن فهد المكى المتوفى سنة ٨٨٥ هـ . مرتب على السنين من ولادة النبي ﷺ الى زمان المؤلف . موجود بمكة مخطوطاً فى المكتبة الفيضية ، وقد ذيل عليه ولده الى سنة ٩٢٢ هـ وسماه « بلوغ القرى لذيل اتحاف الورى » وسيأتى ذكره .

الأعلام بأعلام بلد الله الحرام : تأليف قطب الدين محمد بن احمد الهندى النهروانى ثم المكى المتوفى سنة ٩٨٨هـ مرتبا على عشرة ابواب، واهداه الى السلطان مرادخان العثمانى: طبع باوربا ومصر مرتين (اعلام العلماء الاعلام ببناء المسجد الحرام: ذيل الاعلام لولد اخيه عبد الكريم بن محمد محب الدين الحنفى الهندى اختصر فيه كتاب الاعلام ثم زاد عليه أشياء مهمة حسنة موجود بمكتبة شيخ الاسلام عارف حكمة بالمدينة المنورة» وهو مخطوط .

(ارجوزة فى نظم تاريخ الازرقي): تاليف عبد الملك بن احمد تقى الدين الارمنتى المصري موجودة باروبا. ذكرها ناشر الازرقى فى المقدمة المكتوبة باللغة الأوروبية.

(الاشارة والاعلام ببناء الكعبة والبيت الحرام). تاليف تقى الدين احمد بن على المقريزى المتوفى سنة ٨٤٥ هـ .

(أنباء المؤيد الجليل المراد ببناء بيت الوهاب الجواد) : للشيخ محمد بن علان الصديقى الشافعى المتوفى سنة ١٠٥٧ هـ .

(أسنى المواهب والفتوح بعمارة المقام الابراهيمى وباب الكعبة وسقفها والسطوح) : لابن علان المذكور .

(الارج المسكى فى التاريخ المكى) : للشيخ على بن عبد القادر الطبرى المكي المتوفى سنة ١٠٧٠ هـ مرتب على الابواب . موجود بمكة فى المكتبة الفيضية والماجدية .

(اتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بنى الحسن) . تأليف محمد بن على بن فضل الطبرى المكى المتوفى سنة ١١٦٣ هـ مرتب على السنين . موجود بمكة فى المكتبة الفيضية والماجدية والميمنية عدد صفحاته (٥٥٤) صفحة .

(اعلام الانام بتاريخ بيت الله الحرام) : لشيخ السدنة الشيخ محمد صالح الشيبي الحجبي موجود بالمكتبة الفيضية بمكة .

(الاتمام على اعلام الانام) ذيل اعلام الانام للشيخ حسن الشيبي الشهيد بالطائف سنة ١٣٤٣ هـ موجود بالفيضية .

(اثارة الحجون لزيارة الحجون) لمجد الدين الفيروز آبادي مؤلف القاموس المتوفى سنة ٨١٧ هـ مطبوع بمكة بالمطبعة الماجدية .

(أنباء البرية بتراجم الطبرية) تأليف الطبري موجود بمكة ، ينقل عنه مؤلف نشر النور والزهر .

(اشراف مكة وأمراؤها) من ١١٦٥ هـ الى سنة ١٢٢٠ هـ مرتب على السنين (موجود بالمكتبة المجيدية صفحاته ٥٠) .

التزام مايلزم فيما ورد فى ماء زمزم) لابن طولون المتوفى سنة ٩٥٣ هـ .

(ابتهاج الانسان والزمن فى الاحسان الواصل الى الحرمين من اليمن لمولانا الباشا حسن) فى تاريخ مكة والمدينة وحسن باشا — موجود بالمكتبة الخديوية ، تأليف محمد بن قطب الدين النهروانى الهندى ثم المكى المتوفى سنة ٩٨٨ هـ .

(أخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام) للشيخ احمد الاسدى المتوفى سنة ١٠٦٦ هـ بمكة موجود بالمكتية الفيضية

(ايجاز المجاز الى معرفة ادباء الحجاز) للشيخ حسين برادة المدنى ، شرع فى تأليفه بمكة سنة ١٣٤٣ هـ باقتراح كاتب هذه السطور ، مرتب على مقدمة وعشرة ابواب وخاتمة فى مجلدين كبيرين .

(افادة الانام باخبار بلد الله الحرام) للشيخ العالم الفاضل عبد الله غازى المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ .

(البحر العميق فى مناسك المعتمر والحاج الى البيت العتيق) لأبى البقاء محمد بن احمد الضياء القرشى العمرى المكي المتوفى سنة ٨٥٤ هـ ، مرتب على عشرين بابا وفى الربع الاخير منه حوادث مكه والكعبة والمسجد ، موجود فى المكتبة المجيدية بمكه فى مجلدين كبيرين .

ايندونسيا تاريخيا واجتماعيا وادبيا

للاستاذ مصطفى اندرقيرى

رغب الى الزميل صاحب «المنهـل» الذي أوقـف نفسه لامتاع قرائه وافادتهم. أن اكتب عن «ايندونسيا» تاريخيا واجتماعيا وادبيا بعد فترة طويلة هجرت فيها الـكتابة. من اليوم الذى توقفت فيه مجلة النداء الاسلامى عن الصدور بسبب الازمة الحاضرة وانقطاع المواصلات. ولكن مجرد ذكر لفظ «ايندونسيا» المحبوبة لدى جعلنى أبادر لتلبية نداء الزميل العزيز وأنزل على ارادته.

فمعذرة ان شط بي القلم. أو طال أمد الترحال للوقوف على مجموعة الجزر التى تـكتنفها المحيطات. وتبتعد عنا آلاف الاميال

«ايندونسيا» ما اعذبك وأحلاك فانت فردوس الشرق. بلاد الخير والرخاء منبت الذكاء، والحياء والـكنز العالمى الثمين. واحد معاقل الدين.

(بلوغ القرى لذيل اتحاف الورى) لولد مؤلف الأصل ، واسمه عبدالعزيز بن فهد المتوفى سنة ٩٢٢ هـ . موجود بالمـكتبة الفيضية .

(البيان والأعلام فى توجه فرضية عمارة السـاقط من البيت لسلطـان الاسلام) للشيخ محمد بن علان الصديقى المـكى المتوفى سنة ١٠٥٧ هـ .

البدور المنيرة فى ذكر بنى ظهيرة) كانت عائلة مشهورة بمكة نبغ فيها العلماء والقضاة والأئمة والخطباء ، لأحد افراءها . (كشف الظنون) .

(البرق السامي فى تعداد منازل الحج الشامى) موجود فى مصر بالمـكتبة التيمورية، لابن طولون الدمشقى الحنفى المتوفى سنة ٩٥٣هـ (عقود الجوهر)

(بشرى الورى بما ورد فى حرا) للتقى ابن فهد قرأه على مصنفه، الحـافظ السخاوى فى محله، اعنى حراء. وذكر هذا الـكتاب فى كتابه (الضوء اللامع) فى ترجمة ابن فهد (كذا فى سرد النقول) [للبحث صلة] عبد الوهاب الدهلوى

ولكن والحق احق ان يقال. لوفتشت فى مجموعة القراء ربما لم تجد العشر فيهم ممن عرف «ايندونسيا» معرفة صحيحة. وما ذاك الا لقلة وندرة المعلومات عنها فى اللغة العربية. فى حين أنها هى القطر الاسلامى الوحيد الذي فتح صدره ولبى نداء الدين القويم بدون مشقة اواجهاد وهى البلاد التى جعلت معينها الاول وهدفها الاسمى الاغتراف من مناهل المعرفة فى الشرقين الادنى والاوسط . وها هي لم تزل ولن تزال فلذات أكبادها منتشرة فى البلاد السعودية ومصر والعراق وسوريا والهند . غرضها الوحيد هو غذاء الروح وان كان انقطاع المواصلات قد شوه بعض الشيء من هذا المقصد الشريف وحري بكل شرقى ومسلم . ان يعرف شيئاً عن هذه الآمة . وتلكم البلاد . وان يتقبل هذه اليمين الممدودة اليه والتى طالما حاول الغربيون والمبشرون صرفها واستمالتها . بشتى الوسائل ومختلف المغريات .

ولكن صدق عزمن قائل [من يهدى الله فلا مضل له] يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة]

ان الكلام عن« اندونسيا» قدلايتسع له ركن محدود فى عدد من اعداد المنهل الغراء فاذاسمح القراء الكلام فى ايفاء الموضوع حقه ولو من بعض نواحيه الهامة فلتكن البداءة بتعريف معنى كلمة اندونسيا والبلاد التى يطلق عليها هذا اللفظ جغرافيا وسياسيا قديما وحديثا والتعريف« بملايا» لأنها واندونسيا مكملة للاخرى بل هماشيء واحد كما يحدثنا التاريخ

ولا تحادهما فى العنصر والتربة واللغة والدين والأخلاق والآداب. وان فرقت بينهما الأوضاع السياسية الحالية .

فهما مصرا عاباب الشرق. ونقطة الاتصال بين العالمين. القديم والجديد والمنفذ الحيوى بين أجزاء آسيا وأفريقا وإستراليا.

والى اللقاء فى العدد القادم ان شاء الله تعالى

مصطفى انور فيرى

من علمائنا الاعلام

عبد الله بن عباس

محاضرة الاستاذ السيد احمد العربى مدير مدرسة تحضير البعثات

عبقريته

لاريب فى ان ابن عباس من العباقرة الافذاذ ولو اردنا ان نستقصى نواحى عبقريته لالفينا انفسنا امام سفر حافل باروع اسرار العبقرية واقوى عناصرها. وحسبنا فى هذه العجالة ان نعرض بعض مظاهر هذه العبقرية عرضاً موجزاً. وقبل ان نعرض لهذه المظاهر بشىء من التفصيل يحسن بنا ان نذكر هنا كلمة صعصعة بن صوحان وقد ورد على على بن طالب رضى الله عنه ـ من البصرة فسأله عن ابن عباس ـ وكان على خلفه بها ـ فقال صعصعة : « ياأمير المؤمنين : انه آخذ بثلاث ، وتارك لثلاث ، آخذ بقلوب الرجال اذا حدث ، ويحسن الاستماع اذا حدث ، وبايسر الامرين اذا خولف . وترك المراء ، ومقارنة اللئيم ، ومايعتذر منه »

هذه الكلمة على ايجازها تشير الى جملة نواح من عبقريته ، فهى تشير الى قوة شخصيته وعلمه وفصاحته ولولا ذلك لما استطاع ان يأخذ بالقلوب اذا حدث ، وفى اخذه يحسن الاستماع اذا حدث دلالة على ادبه العالى ونبل تواضعه ، وفى اخذه بايسر الامرين اذا خولف دليل على دماثة خلقه ورحابة صدره ، وناهيك بما فى تركه للمراء ومقارنة اللئيم وما يعتذر منه ، من دلالة قوية على حكمته وحصافة عقله وسمو اخلاقه . وحسب الرجل ان يتصف بمثل هذه السجايا والمواهب ليكون من اعظم عباقرة العالم واخلدهم فى صحائف التاريخ. وهانحن اولاء نحاول ان نفصل بعض ماجملته هذه الكلمة الجامعة فيما يأتى:

علمه وعقله :

يروى عن عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس: «انك لاصبح فتياننا وجها ، واحسنهم عقلا ، وافقههم في كتاب الله عز وجل » وكان عمر يحبه ويدنيه ويشاوره مع اجلة الصحابة ، وكان يقول اذا أقبل ابن عباس: جاء فتى الكهول ذو اللسان السئول ، والقلب العقول » وعن الواقدي ان عمر وعثمان رضي الله عنهما كانا يدعوان ابن عباس فيسير مع اهل بدر وكان يفتي في عهد عمر وعثمان الى ان مات . وعن طاوس قال ادركت خمسين او سبعين من الصحابة اذا سئلوا عن شيء فخالفوا ابن عباس لايقومون حتى يقولوا هو كما قلت اوصدقت » وعن عمر بن دينار قال: مارأيت مجلسا اجمع لكل خير من مجلس ابن عباس، الحلال والحرام ، والعربية والانساب ، « وعن ابي الزناد وعن عبيد الله بن عبد الله قال : « مارأيت احدا كان اعلم بالسنة ولااجل رأيا ولاانقب نظرا من ابن عباس ، ولقد كان عمر يعده للمعضلات مع اجتهاد عمر ونظره للمسلمين » ومما يدل على بعد نظره واصالة رأيه اشارته على علي بن ابي طالب ان يستثبت معاوية على الشام والا يعزله عنها في بادىء الأمر حتى قال له فيما قال ان احببت عزله قوله شهرا واعزله دهرا . ولما تراوض الفريقان على تحكيم الحكمين طلب ابن عباس ان يكون من جهة علي ليكافىء عمرو بن العاص ، فامتنع اهل اليمن الا ان يكون ابوموسى الاشعري من جهة علي فكان من امر التحكيم ما كان ولما عزم الحسين على الخروج الى العراق نهاه ابن عباس واراد ان يتعلق بثيابه واشار عليه بآرائه الصائبة فلم يقبل منه وله من امثال هذه المواقف مع علي ومعاوية وابن الزبير ما يشهد له بالنظر الثاقب والرأي السديد

قال ابوعمرو بن العلاء : نظر الحطيئة الى ابن عباس في مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ـ غالبا عليه فقال : من هذا الذي برع الناس بعلمه ونزل عنهم بسنه ؟ قالوا : عبد الله بن عباس فقال فيه ابياتا منها :

اني وجدت بيان المرء نافلة تهدى له ووجدت العي كالصمم
والمرء يفنى وتبقى الكلم سائرة وقد يلام الفتى يوما ولم يلم

وهكذا استطاع ابن عباس ان يزاحم بمنكبيه شيوخ الصحابة واكابرهم وان ينتزع من عبقريهم العظيم لقب فتى الكهول . فكان بذلك خير قدوة للشباب الطموح وكان اصدق مثل لقول المتنبي : فما الحداثة من حلم بمانعة قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

بلاغته وقوة بديهته

« كنت اذا رأيت ابن عباس قلت اجمل الناس فاذا نطق قلت افصح الناس، فاذا تحدث قلت اعلم الناس »

قال الجاحظ : ومن الخطباء الذين لايضاهون ولايجارون عبدالله بن عباس قالوا خطبنا بمكه - وعثمان رضي الله عنه محاصرا - خطبة لوشهدتها الترك والديلم لاسلمتا ! وذكره حسان بن ثابت رضي الله عنه فقال:

اذا قال لم يترك مقالا لقائل بمنتظمات لاترى بينها فضلا
كفى وشفى مافي النفوس ولم يدع لذي اربة في القول جدا ولا هزلا
سموت الى العليا بغير مشقة فنلت ذراها لادنيا ولا وغلا

ولقد كان له في حلبة البيان والمناظرة مواقف سجلت له الفخر الخالد والفضل الذي لاينازع . ولعل من اروعها واولها على سمو بيانه وقوة بديهته مناظرته لمعاوية الرهط الذين انتدبهم لمناظرته وفيهم عمرو بن العاص وزياد والمغيرة بن شعبة وامثالهم من دهاة العرب وفرسان البيان ولولا ضيق المقام لاوردنا هذه المناظرة لما فيها من بلاغة وسحر بيان وحسبنا ان نشير اليها هنا ليرجع اليها من اراد في كتب الادب ومراجعه .

[له بقية] احمد العربي

الاصمعى

بقلم الأستاذ عبد الرحمن عثمان

— ٢ —

ولعل العداوة التي كانت مشبوبة بين الأصمعى وأبي عبيدة قد امتزجت من كراهيتين : دنيوية ودينية ، أما الدنيوية فهي المعاصرة والمنافسة الناجمة من تنازع البقاء والحظوة عند الخلفاء ، وأما الدينية فلاختلاف مشاربهما ومذهبهما ، فقد كان صاحبنا سافي العقيدة والهوى يمجد السلف ويستقصي آثاره ويروى للناس أخباره وأشعاره ، على حين كان أبو عبيدة شعوبياً متعصباً على العرب ينتقصهم وينال منهم وربما مال بهواه — أحياناً — الى الخوارج

فكلاهما يمثل فكرة تناهض الأخرى وتكيد لها ، فالأصمعى عربى متعصب على العجم وأبو عبيدة شعوبى متعصب على العرب ، ولكل منهما أنصار يشدون أزره ويعلون ذكره وحسبك أن تستعرض معى هذه الصورة من الصدام الخفي لتدرك منه هذا المعنى الذى أسلفت :

يقول اسحق بن ابراهيم الموصلى للفضل بن الربيع :

عليك أبا عبيدة فاصطنعه ... فان العلم عند أبي عبيده
وقدمه وآثره عليه ... ودع عنك (القريد بن القريدة)

يعنى بذلك الأصمعى ، ولكن أبا سعيد يأبى الا أن يكيل لهم الصاع صاعين فيقول .

إذا ذكر الشرك فى مجلس ... أضاءت وجوه بنى « برمك »
وإن تليت عندهم آية ... أتوا بالأحاديث عن « مزدك »

والحق أن الأصمعى كان مؤمنا بتعاليم الاسلام حتى إنه ظل طوال حياته يأخذ نفسه بطريقة السلف ويلتزم في ذلك حدود الدين ، فلقد حمل اليه مرة

إناء من [illegible] فرده على صاحبه وقال له « إن رسول ﷺ نهى أن يشرب في آنية الفضة .

وقد رئي يوما راكبا حماراً دميا ، فقيل له : أبعد براذين الخلفاء تركب هذا؟! فأجاب متمثلا :

ولما أبت إلا طراقاً بودها وتكديرها الشرب الذي كان صافياً
شربنا برنق من هواها مكدر وليس يعاف الرنق من كان صاديا

ثم قال : هذا وأملك ديني ونفسي أحب إلي من ذلك مع ذهابهما .

ظرفه :

ومع كل هذا الوقار الذي عرف له فقد كان ظريفاً خفيف الروح رائع الدعابة فاذا مزح حرك الرصين وأضحك الحزين ، وكأنما كان يعتقد أن للجد موضعاً لايصلح فيه الهزل وللهزل موطنا يستسمج معه الجد .

وهكذا النفوس الكبيرة تجد فيها الجد العابس أحيانا والدعابة المرحة حينا ليجدد ذلك من نشاطها وليجمع اليها شتات قوتها — فهذا أبو سعيد كان كثيراً ماينشد بيتيه :

يا أمة الله ألم تسمعي ما قال عبد الملك الأصمعي
واحدة أثقلني حملها فكيف لوقمت على أربع

وهو يومىء كأنه يقوم على أربع . وهذه ولاشك صورة فريدة من عالم ورع يتسم بالوقار والهيبه .

ونحن إذا استعرضنا هذا اللون من دعاباته ألفينا أن تندره لايخلو من تهكم لاذع من ذلك النوع الذي فطر عليه الظرفاء الاذكياء ، وبمثل هذا كان يبلغ من خصمه العنيد أو تلميذه الغافل ما لا يبلغه بهجر القول أو التقريع الشديد ، فمن ذلك أن تلميذه الزيادي قرأ عليه يوما هذا البيت :

أغنيت شأني فأغنوا اليوم شأنكم واستحمقوا في لقاء الحرب أو كيسوا

فصحف فقال : أغنيت شاتى ، فقال الأصمعى : فأغنوا اليوم تيسكم

ومن طريف ماروى مايقصه علينا محمد بن عبد الكريم قال : سمعت الأصمعى يقول : أتى إعرابى إلى نخاس فقال له : ياعم ، اشترلى حماراً ليس بالقصير المحتقر ولا بالطويل المشتهر ، اذا ركبته هام وان ركبه غيري خام ، وإن خلا الطريق تدفق وإن كثر الزحام ترفق ، إن أكثرت علفه شكر وإن أقللته صبر ، فقال النخاس : اصبر حتى إذا مسخ (حكيم المدينة) حماراً شريته لك

وبعد . فلما شق على خصوم الأصمعى أن يجرحوه فى علمه تصايحوا فى الناس بأن الرجل بخيل يستهويه المال ، ولكنى أكاد أعتقد أنه برىء من هذا النقص الذى حاولوا أن يغضوا به من مكانته ظلما وعدوانا .

ولعل هذا الاتهام قد جاءه من أنه كان يرى أن من مروءة الرجل صيانة ماله وبعده عن مواطن التبذير ، وهو لهذا جمع مالا كثيراً قبل منصرفه إلى البصرة فعاش فيها موفور الكرامة غير محتاج إلى لئيم . وإن اعتداده بالمال هو الذى جعله يستحسن قول أبي العتاهية :

أنت ما استغنيت عن صا (م) حبك الدهر أخوه

فاذا احتجت إليه ساعة مجك فوه

فأبو سعيد لم يزد أن رأى فى المال رأى العقلاء ، إذا أنه ما كان يذوب فى باطل ولا يجمد فى حق .

عبد الرحمن عثمان

العالمية من درجة استاذ فى البلاغة والأدب

بين الكتب والصحف

العيوب الصغيرة :

وهذا انطون الجميل باشا رئيس تحرير الأهرام ، وعميد الصحافة الشرقية، انطون الجميل الاديب لا الصحفي .. ها أنت تقرأ له حديثاً جامعاً في مجلة المنتدى عما سماه « العيوب الصغيرة » وها هو يقول فيه ما يأتي :

« ... وقد يكون خطر العيوب الصغيرة اشد من خطر العيوب الكبيرة ذلك ان الكبيرة تشهر علينا حرباً علنية فنخافها ونحتاط لها ... أما الصغيرة فتتمكن منا خلسة وعلى غفلة منا . نحجم عن القتل بالسلاح وعن سرقة المال ولا نحجم عن القتل باللسان، وعن سرقة المجد المزيف .. وهكذا تنسج العيوب الصغيرة حولنا خيوطها رفيعة لا نأبه لها في بادىء الأمر وتنتهي بان تكون اصفاداً من الحديد نرزح تحتها .

« ويزيد في خطر هذه العيوب انها قد تكون في ظاهرها أقرب الى الفضائل منها الى الرذائل بل انها قد تتقنع بقناع الفضيلة ، فيبدو الغرور اعتداداً بالنفس . . والخيلاء اباء ، وحب الذات غيرة ، والغضب ثورة للكرامة والحسد تنافسا محموداً ، والفضول حب استطلاع ، والثرثرة ذلاقة لسان ...

« وهذا ما يدعونا الى زيادة الحذر من العيوب الصغيرة . الى ان يقول « ونحن نألف عيوبنا النفسية كما نألف عيوبنا الجسمية ، فنعود لا نأبه لها ولا نشعر بها ، ولكن الناس يشعرون وينزعجون وكثيرا ما يتألمون .. »

تواضع العظمة :

واليك حديثاً آخر في هذه المجلة ايضا ، انه حديث عنوانه « تواضع العظمة » بقلم احد ادباء فلسطين الأستاذ خليل السالم ، لا احب ان اتركه دون ان اقتطف منه بعض ما جاء فيه ، يقول الكاتب :

« كلما ازداد العظماء رفعة ومجداً ، ازدادوا تواضعا وعزوفا عن المجد ليس لانهم لا يحسنون السير فى مواكب المجد ، ولا يقصدون فى نضالهم العلمى شهرة وتشريفا فحسب ، بل لان علمهم الواسع يرشدهم الى جهلهم الواسع ايضا ... فكلما ازدادوا علما ازدادوا جهلا .. ذلك ان كل حقيقة تكشف تفضى الى عماية جديدة ، فيخضعون أمام عظمة الـكون واسرار الحياة ، ولا يجدون مبررا لأن يستطيلوا كبرا ، ولا يسمحون لمظاهر الاعزاز والتكريم ان تنال من انفسهم ، قانعين بما اكتشفوا واستنبطوا ، بقول « كيترنج » رئيس مجمع تقدم العلوم الامريكى « يوم ترضى بما بين يديك فقد بدأ عقلك يتحجر ! »

« وكثيرا ما ينكر العلماء الافذاذ على انفسهم كل فضل ، اويستخفون بكل ما بذلوا من جهد ولو انه أفاد الانسانية ، وحث خطى العلم .

الى ان يقول : « ... كانت تجارب فرنكلين العالم الامريكى اساساً لعلم الكهربائية الساكنة ، وقبسا انار حواشى بعض ما تم بعده من كشوف واختراعات ، اتدري ما ذا كتب فرنكلين الى الجمعية الملكية فى لندن واصفاً هذه التجارب ؟ كتب هذه العبارة الخالدة : « ربما لا يحتوى كتابي هذا أي شيء جديد ، وربما لا يستحق القراءة لان الباحثين الاوربيين كما اظن قد اكتشفوا النتائج عينها قبلى »

وؤثر عن العالم « جبز » انه كان يقاوم كل محاولة تهدف ان تجعل منه شخصا معروفا ، حتى ان شهرته فاضت ، وصيته ذاع فى اوربا قبل ان يعرفه ابناء وطنه . »

اهدى « نيوتن » منظاره العاكس الى الجمعية الملكية فى لندن فحاز الرضا والقبول ، ورشح نيوتن لعضوية الجمعية فكتب نيوتن الى سكرتيرها يقول « سيدي دهشت عند ما قرأت كتابك عن اهتمام الجمعية بامر اكتشاف لم اكن شخصيا ارى انه يستحق الاهتمام ... وحيث ان الجمعية الملكية رأت انه يستحق التسجيل ، فلا بد انها قدرته باكثر مما قدرته انا ، ولو لا ان طلب

منى بعض الاصدقاء ان ارسله الى الجمعية لظل امره مجهولا كما كان منذ بضع سنوات » ...

الى ان يقول الكاتب : « فهل يتعظ اشباه المتعلمين بيننا الذين اذا اوتوا حظاً من العلم والثقافة أوحصلوا على شهادة جامعية انتفخوا غرورا ، وامتلأوا عجباً ، واصبح لا يرضيهم الا ان تقدم بين ايديهم شعائر المديح الرخيص والثناء الكاذب ، ولايقنعهم الا ان يصفق لهم الجد ، وتمشى فى ركابهم العظمة والذين اذا علموا شيئا ظنوا انهم علموا كل شىء ... فلا يقرأون كتابا ، ولا يبحثون أمراً ، لانهم بلغوا منتهى العلم ، ووصلوا الى اقصى المعرفة !

« فى اذان هولاء يجب ان نهمس : ان خضم المعرفة عميق واسع ، ولا يطفو على سطحه منتفخاً الا الجسم الخفيف .. الجسم الاجوف ، والجثة الميتة المعفنة ... وان فروع المعرفة لا يمكن ان يحيط بها عقل ، وان العالم الحق لا يكل ولا يمل من طلب المعرفة ونشدان الحقيقة ، وان العالم الحق كلما ازداد رفعة ومجدا ، ازداد تواضعا وعزوفا عن الشهرة والمجد . »

انقد أم حسد ؟

وهذا الأديب اللبنانى الناقد الاستاذ مارون عبود يقول فى كتابه « على المحك » بعنوان : « انقد أم حسد » ما يأتى :

« ... هكذا سار ويسير النقد عندنا ... تختم المأساة بأ كل اللحوم ونبش القبور ! فمن لنا بزياد جديد ، ويتراء جديدة الحدود ؟ أما هواة النقد فنقول لهم ما قاله امس المندوب السامى للصحفيين : « انتقدوا الاعمال لا الاشخاص » ونزيد « كونوا منصفين » .

«فهل من نقاد مخلصين للفن لا يحابون كاتبا ، ولا يمالئون شاعرا ، فلا يكيلون الثناء لشهير ، ولا يتعامون عن جيد جاء من نكرة ؟ ليت الصحف والمجلات تقلع عن هذه الالقاب التى تغر الادباء وتخدع القراء ... وليتها تذكر اسماءهم كما يذكر فى اوربا اسم « فاليرى» و« ممبلنج » و« تاغور » و«ولز»

و « شو » و « جيد » ومن اليهم من كبار كتاب العالم ، ثم لا يعرض لمحصولهم الادبي الا في مختبرات التحليل ... فلتتركن الصحف هذه الطلاسم التي ترق بها قراءها ، وتنفج الادباء حتى يصبحوا كالقطن المنفوش !

حقا ان محصولنا الادبي في تأخر مستمر ، ونحن على ابواب « مجاعة روحية » فادباؤنا اكتفوا بشهرة جوفاء ، تذهب بذهابهم كصدى ينقطع بانقطاع الصوت . انهم كتلك الزهرة « شب الليل » التي تعيش في الظل ليلة واحدة . فالى النور ايها الاخوان ، الى الادب الخالد ، ولا يغرنكم ما يقال فالغد حكم جبار لا يعرف رحمة ولا محاباة .

« وبعد فاقول : والاسف ملء الفؤاد ، اننا اذ قرأنا شيئا قيما فهو عيال على كتاب الغرب وشعرائه ، ان لم يكن نصا فمعنى ، فعلى رفوف كتب اعظمنا جد الاعظام ، حتى كتبت الى احد مؤلفيها ، وانا لا اعرفه ، اثني على جهوده وعمق تفكيره ... وكم كانت خيبتي مرة بعد سنتين اذ عرفت ان معظم الكتاب مأخوذ

والبلية انك اذا ارشدت الناس الى هذا « الاخذ الشريف » وقلت كلمة في احد هؤلاء « الطوباويين » تغامزوا جميعا عليك ، وقالوا : « حسد ! » وهكذا ينجو المتلبسون بالجريمة ...:

وجماع الكلام ان الناقد النزيه كالصيقل الماهر يبدو جوهر السيف تحت انمله شيئا فشيئا ، أو كالمرشد الامين يجذبك الى متحف ملىء بعرائس الفنون ويدلك عليها واحدة واحدة ويشرح لك معاني جمالها ، وما كان النقد قط منذ كان ، الا معوانا على رقي الفنون ، وفنان لا يسمع غير التقريظ لا يبدع والماء ان لم تصفقه الرياح ركد وأسن . »

س . ع

اللغـــــة الانكليزية

[محاضرة] بقلم الاستاذ محمد منير بن فتيح عضو مجلس الشورى والمعارف

— ٣ —

٢ — الصوت المزدوج

أولا.

ا — حرف I مولد صوته من حرف a و I كما فى لفظ Bite

ب — حرف Oi مكون من aw و I كما فى لفظ Oil

ح — حرف u مكون صوته من I وحرفى oo كما فى لفظ Eulagy

ى — حرف ou مكـون صوته من حرف a ومن I كما فى لفظ Noun

وهنا يلاحظ انه قد يوجد بكثرة فى اللغة الانكليزية ازدواج حرفين صوتين لفظها كما فى Receive Bear ولـكن تكوين اصواتها يرجع الى منفردات الصوت الاستمارى وضوابطه لاالى هذا النوع المنحصر او ضاعة فيما تقدم هذا ماستطاع العالم اللغوى ارث ـ اشتتين ان يصل، زملائه اليه من وضع اصلاحى ادخله على المبحث الخاص بالاصوات الملفوظة وقواعد اللغـة الانكليزية على الطريقة لمار تنخيصها ، ولقد اصبح هذا لوضع من عام ١٩٠٧ مستمد المناهج الدراسية والتأليف اللغوية التى تسير معه قدما نحو النجاح فى تقييد السماع اللفظى بتلك الضوابط فذللت بعض الشىء تلك الصعوبات التى كانت تنتاب الانكليزية وطلابها فى هذه الناحية ولقد عقب هذا الاصلاح التهذيبى اصلاح مرن تناول فى الغالب عموم اجزاء الكلم انحرفا وان اسماوان فملا توفيق اليه من عهد قريب العلامة آرنست ويكلى Arnest Weekley بمساعدة نخبة من اساطين اللغة ر ـ د كوول اـ ب · R·D·Coole·B·A·

و س ـ ش نووالس ب . سى C, H · Knowles · B' Se

منهم البروفسور د . ك بار ب آ ـ D, K. Parr, B. A

والبرفسور بول جادبرن م ب . ا Poul Chad burn · B · H I · وغيرهم ...

فكان منهاجهم فى حصر تلك الضوابط يسير بايجاز غير مخل باصولها ولكنه الى جانب تقريبة بوجوه القياس اوفى قصداً واسهل منالا والى جانب تضمينه بالا يفيد معه الرمز ولاالضوابط ، على وجه العموم ، اعم نفعاً وابسط وصفاً يسهل للقارىء معرفة الكلم السماعى كما هو عليه مهما كان مقطع هجاء الكلمة كتابة ، لاينطبق على لفظها قرائة وذلك بانتهاجهم مسلكاوسطاً يرجع اللفظ تدريجيا الى ما كانت عليه ميزة اللغة الانكليزية فى دورها الأول من ناحية اللفظ حيث عمدوا الى الاحتفاظ بتدوين المقاطع الهجائية انصاً والى جانب متنها الاصلى هامش لفظها السماعى طبق الهجاء الذى تكتب معه الكلم وتقرأ عليه :

وهاك طرفا من مشروعهم الاصلاحى واسسه بقدر ماوسعنا الوقت وسمح لنا به الظرف فى هذه العجالة ، فسمعك الى !

تناول مشروعهم الاصلاحى اللفظ السماعى اجزاء الكلمة بصورة عامة والحروف الصوتية بصورة خاصة فبنوا اساس اللفظ من حيث مقطع الكلمة ومن حيث الأحرف الصوتية التى تتخلل اجزاء الكلم على مبدأ اعتبار المد برموزه المعروفة ، فى الكلمة التى تزيد فى حجمها على مقطع واحد ، قاعدة كلية فى التفريق بين صوت وآخر يوضع أما الحرف الصوتى فيكسب الحرف الصامت الذى قبله حركة طويلة تتناسب مع قوة الصوت السماعى الذى لفظ عليه ذلك المقطع من الكلمة كما فى لفظ Savour

كما يوضع خلف الحرف الصوتى فيكسب الصامت الذى قبله حركة قصيرة بنسبة ضعف الصوت الذى لفظ عليه ذلك المقطع من الكلمة كما فى لفظ Savâge

والفرق جلى بين اللفظين لعلتنا كل منهما مدى القياس الذى يقول عليه فى استدراك اللفظ السماعى فى حركة الكلم فى غير مقطع واحد . مداً او قصراً وفاقا لموضع المد من مقطع الكلمة ، فالى جانب المد حتى كان الرمز بعد الحرف الصوتى والى جانب القصر حتى كان قبله وللمطابقة والمقاربة مع القياس اليك لفظ الى جانب المد كما فى لفظ Cri Sis والى جانب القصر كما فى لفظ crit ical وعلى مثل هذا فقس .

اما الكلم التى هي ذات مقطع واحد فتعرضها حالات ؛

حالة ، تعطل منها حركة الحرف الصوتى كما فى e الصامتة تبدأ المقطع فيتلاشى صدفة صوتها فى صوت الحرف الذي يليها لمطابقته لصوتها الطبيعى كما فى لفظ End

وتعقب حرف B مثلا فيتلاشى لعين السبب فما صوتها كما فى لفظ Be

وينتهى بها آخر حرف فى المقطع فيخلد الى السكون كما فى لفظ Abate Rate حيث ينتهى اللفظ بسكون حرف T وانعدام صوت e بالكلية وحالة تخفف معها حركة الحرف الصوتى الذى يتخلل المقطع الواحد مجرداً من المد فيكسب الحرف الصامت الذى تسبقه صوته فى حركة خفيفة كما فى هذه الالفاظ على الاحرف الصوتية الخمسة PactPet PitPat Nut

او ان يعقب الحرف الصوتى حرف صامت شبيه بالصوتى مريته فى قوته بدون مد كما فى لفظ Aiul , UWL او ان يكون الحرف الصوتى متولداً من حرفين صوتين فى نوع واحد كما فى لفظ Boot , Foot

او ان يكون من نوع الصوت المجازى المزدوج كما فى لفظ Oil ـ (Aui)

وكما فى لفظ eu ogy ـ (oo ـ L) وكما فى لفظ Noun ـ (oo - A)

وحالة وهى الاخيرة يظهر معها كل حرف من الاحرف الصوتية الخمسة فى الصوت المجازى المنفرد الذى يتولد صوته من رمز المد الذى يوضع عليه ان طولا وان قصرا فيكسب الحرف الصامت الذى قبله صوته :

Sente Accon	Y — cceont
a — Father	a — Mate
E — There	é — Mete
O — Tron	I — Mite
O { — Omit / — aoid	O — MoteNot
U — Unit	U — Mute

[للبحث صلة]

محمد مغيربي فتيح

اللغة العربية والشعراء المعاصرون

بقلم الاستاذ حسن عبد الله القرشي

[انا البحر فى احشائه الدر كامن   فهل سألوا الغوص عن صد فاتي؟]

يلمح الممعن فى اشعار كثير من الشعراء المعاصرين ظاهرة بغيضة هى اهمال هؤلاء الشعراء مع شديد الاسف لنواح دقيقة من لغتهم السامية العظيمة ..

وتتركز هذه النواحي في تساهلهم لحد خطير فى الاخطاء النحوية الحساسة وتجاوزهم الصيغ العربية البليغة الى اخرى سقيمة ركيكة حتى انك لتصادف احيانا خصب الشاعرية الدافقة وجمال القالب الشعرى ، ورحابة الافق وانطلاقة النفس ، ولكنك سريعا ماتصدم بهذه الاغلاط والعثرات التي كأنها بثور بشعة فى محيا حسناء وضيء رائع التكوين !

ويستفحل الامر كثيرا اذا كان ذلك الاستعمال الخاطيء صادرا من شاعر ملتمع الشهرة هو قدوة للشداة والناشئين من الشعراء ، فان الشاعر الناشيء عادة يتـواكل ويتكاسل اذ يرى فى خطأ الكبير مبررا فعليا نسبيا لخطئه فيستهين بعصابرة الدرس العربى الذى ماخال صعوبته بالدرجة التى تبرر اهماله حتى اذا نقـد فى شعره ،او غمز فى فنه اجاب ولكن هـذا جاء فى شعر فلان وفلان ! وهو معذور لان اكثر محصوله الادبى لا يتعدى انتاج عصره الذى ربما لم يهضمه كذلك الهضم المنشود ، وهذا توجيه سيء الاثر فى اشعار من نعجب بهم ونجل فنهم من المعاصرين.

والحق انه حتم على الشاعر العربى الحديث ـ سواء كان بازلا او ابن لبون ـ ان يتضلع من افانين اللغة العربية ما امكنه الجهـد والوقت ، تاريخاً وادبا وعروضا ونحوا وصرفا وبلاغـة ، فمهمة الشاعر الجديد ليست من الضحولة والسهولة بالقدر الذى يتصوره انها مهمة ضخمة ثقيلة تفرض عليه ان ينبلج

الستار السميك بين عصر وعصر وان يصاقب هذا الحشد العالمي الزاخر من المعاني والاخيلة الدقيقة العصرية التي تنثال انثيالا ؛ ولن تستطيع تقييد خواطرك وافكارك الحديثة وتطويعها لفنك مالم تكن ذاخرا له من القوى والعتاد الشيء الكثير الكثير ، ولذلك فانا نرى الشاعر الجديد اليوم اكثر الناس استهدافا وتعرضا لسهام الناقدين فان لم يتعمق في تجويد فنه وادواته افضحه النقد وشهر به والنقد في زماننا جاحم متقد لايفقه الرحمة ولا المحاباة، والاعتماد على السليقة الشعرية في هذا العصر وزر تتبعه اوزار ، وقد خلت ايامه فن الغبن لشاعر يحترم فنه ويخلص له ان ينصاع اليه في تركيز شخصية هذا الفن وتدعيمها ،ونحن لا ننكر بهذا المزايا التي تنتجها مطالعة الشعر العبقري الصحيح بغية الاستفادة والتثقيف من هذه المطالعة وحدها فلهذا اثره البالغ الشائق الغير الممترى فيه وقد يستغني الشاعر والاديب عموما عن دراسة عناصر اللغة العربية به ولكن هل اذا تمكن من ذلك وانقاد له عنان البيان رد عن نفسه بهذه المرانة الفنية ليس غير صولة النقد وامن شره اقلام الناقدين واذهانهم اليقظة وهل اذا انعقد على رأسه غبار معركة انتقادية شفع له في غشيانها مرونه ومحفوظه اذلم يكن ملماً الالمام الكافي بكل ادوات اللغة العربية وافر المحصول من مقوماتها .

وثمة فريق من شعراء العصر ما تكاد تقرأ له قصيدة او مقطوعة حتى تثب الى بصرك من بين سطورها لفظة اعجمية الصوغ والمعنى ومثل هذا يعتبر حكما من الشاعر العربي على لغته بالعقم والقصور وهو ما يتجنب الانزلاق اليه شاعر تحتل لغته الصميمة من نفسه مكانها الطبيعي ،وهذا لا يعني بحال اننا نستنكره ان يتلاقح الشعر العربي الحديث بالسرى الانيق من المعاني الغربية فهذا كسب له وليس غرما عليه ،والثقافة ايا ما كان منبعها لا يجوز ان تجنى على الفن الشعري طالما كان الباعث عليها هو تربية هذا الفن الاصيل وتنميته وادخال عناصر قوية حية عليه ، ولكننا نود ان يستخلص الشاعر معانيه في الفاظ عربية عريقة كي تنال لغته الفاهرة حظا من عنايته.

شؤم الأدب

بقلم الاستاذ حسين سرحان

جاءنى من احدهم بتوقيع [مستطلع] خطاب يقول فيه بعد الديباجة :

« لامراء يا سيدى ان الأدب فن جميل وممتع ، ولكن الا ترى إن الادب حيث كان شؤم على اهله ، ولا سيما على اربابه المبرزين فيه ؟ ثم الا ترى هذا العصر ومعركة الصناعة والعلم والمادة فيه ، واستعلاء هذه الاشياء على ماسواها من الفنون والآداب ؟

انى لاعتقد ان الأدب لا جرم فى طريقه الى الزوال وان كوكبه لآخذ فى الافول والادبار .. الخ » .

ان العربية وهى لغة اجدادنا ولغة قرآننا المقدس غنية كل الغنى بوفرة الفاظها المؤتلقة وتعابيرها المصورة ولاتعوزها الأسماء لاجنبية اوالمسميات الافرنجية اذا تصدى لها الاشتقاق والتعريب والاصطلاح فكفايتها واضحة ، ساطعة سطوع العبير ، باهرة ، شماعة أشماع الشموس ، ومهما بذلنا من جهد او انفقنا من وقت فى دراسة هذه اللغة الثرة الكريمة واحياء مواتها واذاعة حسناتها فنحن عاجزون عن اداء حقها الكامل كما يجب اداؤه لها

ونعتقد فى الختام ان لهذا العصر تبعات وتكاليف جمة تنأى بالشعر المعاصر عن تجويد ادوات لغته وتخصيص فرص صالحة تثمر دراسته لها ، فالعصر سريع يجب ان يلقف فيه المتعلم — فى رأى البعض — ثقافته را كضا عجلان ، الا ان عصر السرعة هذا وما يقتضيه من ارتجال يجب الا يكون مانعا مستعصيا او عقبة تتكاءد فى سبيل تضلعنا اللازم من لغتنا التى هى دعامة نهضتنا ولسان رقينا ومظهر قوميتنا العزيزة وسياج كياننا المتين

حسن عبد الله القرشى

ان هذا [المستطلع] يصحح النظرة من عدة وجوه . والفكرة فى نظرى ـ كل فكرة ـ ينبغى ان تتناول من وجوهها المتعددة ، فان تناول فكرة كانت من ناحيـة واحدة مدعاة للخطل والانحراف ، ثم انه لا توجد فكرة يمكن ان تبدو لنا بوجه واحد ، ومقياس صواب الفكرة من خطئها ان ندرس ملابساتها ، ونواحيها وتتمتها ، فان رجحت وجهة الصحة فيها ، امكننا ـ مع التساهل ـ ان نعتبرها صحيحة الى حد ما .

وان كانت صحيحة الجوانب كلها ـ وهذا نادر ـ فقد استقام المقياس .

وان رجحت جوانب الخطأ فيها ، فهى خاطئة ، حتى فى الضئيل من جوانبها الصحيحة ، فقد يكون هـذا الصحيح زائفا ، أو صحيحا فى ظاهره فقط أو صحيحا الى حدود معينة .

وهذه المقاييس الادبية يجب الا تبذل وتهدر فيقوم بضبطها واستعمالها اطفال فى اعمارهم أو اطفال فى اذهانهم ودراساتهم .

ان شؤم الأدب ظاهرة عجيبة نلتمسها فى الادب العربي ـ دع الافرنجى ـ فلا نخطئه فى كل مكان وزمان .

فانظر الى نهايات امرىء القيس وطرفة والحطيئة وما بعدهم فى العصور التى تلت عصورهم .

وما برح الأديب منذ اقدم الازمان ينعى حظه العاثر ، ويشكو بؤسه الوافر ، ويتقلب فى النكبات والمخاطر ، ، حتى اصبحت [حرفة الأدب] من اشد الحرف ضررا بصاحبها وقسوة عليه ونحسا لطالبه .

واصبحنا نرى مثل ابن المعتز وهو نسل الخلائف العباسيين ينكبه ادبه ويفضى به الى مثل ذلك المصرع المؤلم ، حتى قال فيه من قال :

لله درك من ملك بمضيعة ناهيك فى العلم والآداب والحسب
ما فيه [لو] ولا [ليت] فتنقصه وانما ادركته [حرفة الأدب] .

واستمر الزمان ، وهو حرب على الأدب واهله يذهب بهم افظع المذاهب ويضمر لهم شر العواقب ، فجاروا بالشكوى ، وصاحوا بالتذمر ، وغنوا بؤسهم وشقاءهم ابدع الغناء وارقه ، واسلبه للعقول ، واذهبه بالألباب .

قال احدهم :

ما ان تزيدت حرفا تحته ادب   الا تزيدت حرفا تحته شوم
كذاك من يدعي حذقا بصنعته   انى توجه فيها فهو محروم

ولو اردت ان اضرب الأمثال ـ على ذلك بروائع الاقوال لطال بي المطال .

بيد ان هذا الزمان ـ فيما اعتقد ـ قد سطع فيه نجم الأدب ، وعزت دولته ونبغ فيه ادباء عالميون اصبح لهم رأي اثر في توجيه العقول والنفوس والشعوب ، فوق ما اتيح لهم في شرف الذكر ورفاهة العيش ووفرة المال .
وفي اوربا وروسيا وامريكا ومصر ابلغ الادلة على ذلك .

وارتفاع حظ الأديب وعلو شأوه رهن ببلاده وامته يتقدم بتقدمها ويتقهقر بتقهقرها ، ففي البلدان التي تقوم الحياة الاجتماعية فيها على جواهر الافكار وفرائد المعاني والقيم الروحية والذهنية ، يحتفظ الأديب فيها بمكانة ممتازة ، ويبلغ فيها شأوا رفيعا .

واضيف الى ذلك ان الاديب نفسه له حظ كبير بقوة شخصيته وكرامة نفسه وارتفاع شيمته في التقدم بنفسه الى فوق أو الارتكاس بها الى اسفل ومزاج الاديب ومذهبه في الحياة وطريقة معاملته للناس ، واخلاقه الطبيعية كل ذلك حقيق بأن يتجه به الاتجاه اللازم ويضعه في الموضع المناسب .

واذا استطاع الأديب ان يخدم نفسه ، ويسمو بها عما يشينها من التكالب على السفاسف والملق الرخيص ، والاعناق وراء الصغائر ، فانه ـ مهما كان غنيا او فقيرا ـ يستطيع بلا ريب ان يحرز لنفسه المكان المشرف الممتاز .

واذا رأيت اديبا يتدحرج على الرغام ، فليس ذلك لأنه معدم في حياته فحسب ، ولكن لأنه كذلك معدم في نفسه وفي نظرته اليها واعتزازه بها واحتفاظه بخصائص الجوهر الكريم فيها .

وبعد ، فلعل فيما يأتي من عصور زاهية مشرقة ما يسلك بالأديب في عباب دنياه مسلك الانسان الممتاز المكرم .

ومن لم يكرم نفسه لا يكرم ، كما يقول صاحب الحوليات .
واخشى ان [مستطلعا] ما يزال مستطلعا الى الآن .

حسين سرحان

على لحن الروض المستباح

أيها الروض..

(إلى الروح الغريب ...)

أين عهد الملاح أين ملاحي ... آه من لي بهن قبل رواحي !

أيها الروض المستباح تيقظ ... واسمع اللحن في إصطراع ارياح

جنت الريح شمالاً وجنوباً ... أيها الروض هات اذن أقاح

إنه الطائر المجرح يغفو ... في جناحيك ياظريف النواحي !

اجدب المهد كيف أهفو لمشى ... والخريف المشدم غب الربيع

ذبلت في خديك ياروض أزها ... رى ، وجفت لها مياه النبيع

والسكون السكون في كل ركن ... من نواحيك مطبق يا شفيعى

وإذا الطير مج قيثاره الغر ... يد ، فالكون في سبات المجيع

أيها الروض سل جداولك المظـ ... ـماء وخذ من عيونهن جوابا

هن ياروض خير من يحمل الصد ... ق ولم يدو في الجواب عتابا

فالعتاب العتاب ليس بشافه ... من إذا جسه الطبيب أجابا

أنا يا روض في الزمان غريب ... عنك ياروض استحث اليبابا

أيها الروض هل سألت زماني ... كيف ولى بفيض ذاك الأوان

كنت فيه ياروض بالزهر تختا ... ل ونفيح الشذا وطيب المجانى

ومغانيك في ثياب العذارى ... أين ياروض أين تلك المغانى !

عبث الغاصب الدخيل بمغنى ... وأنا اليوم في يد الأحزان

ها هو « الأرز » في رقول ظمى ... بعد أن كان في الوى الاتراع

والخضير النضير جف رواه ... بالظلم المشيب حتف اليفاع

آه ياروض من طباعك آه ... ثم ياروض آه قبل وداعي

أيها الروض لا إخالك روضى ... انما أنت من سراب البقاع !

مصر : الزيتون

عدنان أسعد

في القمر

بقلم الاستاذ محمد قطب بمصر

ذلك البدر يبتسم بسمة كلها رضاء
ذلك الليل كالاثم راح ينساب فى الفضاء
ذلك الزهر كالحلم غارق ثم فى الضياء
وانا اذرع الفضاء أرشف النور والنغم

إيه ما أوسع الفضاء تغرق العين فى مداه
هو بحر من الضياء شعه البدر من سناه
غمر الأرض والسماء بتباشير من رؤاه
فاذا الهمس كالدعاء وإذا موكب الحياة
عابد ينشد الصلاة وهو جذلان بالرجاء

ذلك العالم الوديع ذلك السحر والجلال
أبدعته يد الربيع مبدع الفن والجمال
فصحا القلب فى الضلوع بعد ما غاله الملال
واهتدى خفقه السريع بعد ما شط فى الضلال
راح يستلهم الجمال إنه عاشق الربيع

محمد قطب

في الجو

« ترجمة وتلخيص الاستاذ السيد احمد على »

— ٣ —

وهناك ظاهرة عجيبة للضغط الجوى لاحظها بعض الطيارين فى طيرانهم السريع الذي قد يبلغ سرعة الصوت وهى : وجود ثقل عظيم فى الهواء كان الطيار يحاول اقتحام سد منيع وتسمع على اجنحة الطائرة حركة ارتجاجية غريبة الصوت ـ وقال أحد المطلعين وهو يقرب الى الأذهان تصوير هذه الظاهرة : ان اجنحة الطائرة تكون فى سرعتها العادية كالسكين الحاد الذي يقطع الشيء بسرعة زائدة أما عند ما تقرب سرعة الطائرة من سرعة الصوت وذلك لا يكون الا ساعة الانقضاض ـ تكون تلك الاجنحة نفسها كالسكين الـكليل اذا حاول الانسان به قطع عجينة رخوة .

ان مشكلة نقص كمية الاكسجين وهبوط درجة الضغط الجوى فى الطبقات العالية من الجو قد تغلب عليها العلم باختراع آلات تكييف الجو داخل الطائرة حسب الرغبة والحاجة والاحتفاظ بكمية الاكسجين فى الهواء لداخلى للطيارة وتجديده بطرق دقيقة لا تؤثر على جو الطائرة الداخلى ومثل هذه الطائرات لو بوغتت وهى فى الطبقات العليا من الجو بطعنة خارجة فى غلافها كاختراق رصاصة أو شظية من شظايا القنابل أو طعنة نيزك صغير لتعرض كل من بها لاضرار جسيمة لأن الضغط داخلها ينخفض فجأة ويصبح داخلها وخارجها من الناحية الجوية فى حد سواء .

ومن المشاكل التى تعترض الطيارين فى الطيران العالى السريع صعوبة الخروج من الطائرة فيما لو اضطر الطيار الى الهبوط بواسطة مظلة الهواء لأنه كلما اراد الخروج من الطائرة دفعه الهواء الي الداخل . وقد اخترع الألمان

كرسياً خاصا للطيار وبجانبه (زر) يضغط عليه اذا اراد الهبوط وبمجرد ضغطه عليه يحدث انفجار خفيف تحت الكرسي فيندفع الكرسي بالطيار الذي فوقه الى خارج الطائرة .

والهبوط من ارتفاع عال كارتفاع اربعين الف قدم لا يخلو من اضرار على الهابط لأن مظلة الهبوط في مثل هذه الارتفاعات يحدث فتحها رجة قوية تسبب للقابض عليها آلاما اليمة وربما انقطعت حباله من جراء تلك الرجة كما ان نقص كمية الاكسيجين في مثل هذا الارتفاع وشدة البرودة تعرضان حياة الهابط لخطر الموت . ولذا ينصح الخبراء لهؤلاء الذين يضطرون الى الهبوط من ارتفاعات كهذه ان لا يفتحوا مظلاتهم حتى يقطعوا مسافة الطبقة العليا وهي ما يقارب من خمسة عشر الف قدم ولا يستغرق اكثر من دقيقتين اوثلاث ومن بعدها يفتح المظلة . وقد اخترعت مظلات ذات حبال طويلة تخفف من رجتها عند الفتح وتكون اتوماتيكية أي تفتح نفسها بنفسها بعد ما يجتاز الانسان منطقة الخطر ومثل هذه المظلات تكون مفيدة جدا في الحالات التي يكون الهابط فيها قد فقد توازن رأسه وشعوره .

يفكر المهندسون في اختراع برج متنقل لقائد الطائرة ينفصل عنها بمجرد ما يضغط الطيار على آلة بجانبه عند ما يضطر الى الهبوط وينزل به محتفظاً داخله بالضغط الجوى المناسب وبكمية الاكسيجين اللازم الى الطبقة السفلى من الجو حيث يسهل عليه فتح براشوته والنزول به الى الارض .

هناك فكرة ان الطائرات اذا اريد ان تكون سرعتها اكثر من سرعة الصوت فلا بد وان تكون في هيكلها تشبه قنابل المدافع أو رصاص البندقية اى انها مستطيلة ذات عرض ضيق واجنحة كقذة السهم حادة الاطراف مثل حد المواسي وان يكون غلافها الخارجي أملس في نعومة الزجاج وان لايكون فيه اى اثر للمسامير (أوللبرشمة) لان الطائرة اذا بلغت سرعتها الف وخمسمائة ميل في الساعة اصبح غلافها الخارجي حارا لاحتكاكه بذرات الهواء ولا تصلح لركوب الانسان اذا لم يكن بداخلها آلات تكييف الجو والهواء .

وقد استعملت فى الحرب الاخيرة فى بعض المصالح العسكرية طائرة جديدة لا تحتاج الى طيار أو ان مهمة الطيار فيها لا تتعدى الى اكثر من ان يضغط على عدة ازرار وهى تقوم بنفسها باداء اعمالها وتضغط نفسها بنفسها (اى تفرمل بنفسها) عند اللزوم وتبرز عجلاتها للنزول الى الارض بنفسها وعند الوقوف تمسك نفسها ـ واذا عم استعمال هذه الطائرة فى الاعمال المدنية فسيصبح الطيران بعدها مأمونا كركوب القطار ـ وقال بعضهم ان الطيران يصبح بعدئذ اكثر أمانا من المشى على الاقدام .

ملخص من « المجلة الجغرافية الوطنية الامريكية » احمد على

جغرافية شبه جزيرة العرب

« عمر رضا كحالة — مطبعة الترقي بدمشق — ٥٩٧ صفحة كبيرة »

أتحف الأستاذ عمر رضا كحالة الخزانة العربية بكتاب قيم سماه « جغرافية شبه جزيرة العرب » رجع في تأليفه الى أكثر من خمسة وتسعين كتابا من الكتب القديمة والحديثة العربية والاعجمية ، سوى المجلات والجرائد ، فجاء كتابه هذا جامعا الكثير مما قاله المتقدمون والمتأخرون في هذا الموضوع مغنيا عن كثير مما ألف فيه ، مستوعبا ومحتويا على غالب ما يحتاجه الباحث في هذا الصدد ممتازا بالترتيب والتبويب ، ملحقا بفهارس خمسة مرتبة على حروف الهجاء لأسماء الأعلام من رجال ونساء وقبائل وامكنة وبلدان وغيرها

ومباحث الكتاب هي — شبه جزيرة العرب من صفحة ٣ الى ٤٥ — المملكة العربية السعودية من ٤٥ الى ٢٨٦ — اليمن من ٢٨٦ الى ٣٦٠ — عدن والنواحي التسع من ٣٦٠ الى ٣٩٢ — حضرموت من ٣٩٢ الى ٤٣١ — مهرة من ٤٣١ الى ٤٣٧ — عمان من ٤٣٧ الى ٤٤٨ — قطر من ٤٤٨ الى ٤٥٢ البحرين من ٤٥٢ الى ٤٧٧ — الكويت من ٤٧٧ الى ٤٩٦ — الفهارس — وقد اوفى كل بحث من هذه المباحث حقه من الكلام على جميع ما يتصل به من الناحية الجغرافية من حيث الحدود والمساحة والجو والاقسام الادارية والحاصلات والبلدان وغيرها . وملاحظتنا على هذا الكتاب — اذ كان لابد من ملاحظة تنحصر في امرين :

١ — عدم وجود مصورات توضيحية فيه ، مما لا بد من وجوده في مثله من الكتب ؛ ولعل الحالة الاقتصادية العامة هي التي حالت دون ذلك.

٢ — وجود بعض هفوات قليلة فى بعض المعلومات ، ووجود تحريف فى بعض اسماء الامكنة ويرجع الذنب فى ذلك الى المصادر التي اعتمد عليهـا المؤلف ، لا الى المؤلف نفسه . فمن القسم الاول ـ من باب التمثيل لا الحصر [ص ١٣١ : الوجه بلده صغيرة تحتوى على بضعة بيوت مبنيـة من الحجر] والبضعة من الثلاثة الى التسعة ، وفى الوجه مئات من البيوت لا عشـرات [ص ١٣٦ وكان بهامسجد قديم يسمى مسجدالعشرة] يعنى ينبع النخل ولعل المؤلف يقصدمسجد العشيرة وهي قريةمن قرى ينبع النخل غزاها الرسول ﷺ وذكر المؤرخون ان فيهـا مسجدا ينسب اليه . [ص ٢٣٢ : وأشـهر بلدان الخرج الدلم وتقع على عين فرزان الشهيرة] . وهذا غير صحيح فمنبع عين فرزان يقع فى الجنوب الشرقى من الدلم يبعد عنها مسيرة يوم للابل تقريبا، ثم تنحدر تلك العين متجهة الى الجنوب الشرقى فتسقى بعض نخيل قرية السلمية . ومن القسم الثانى ـ اليمنونة ـ اليكبرية ـ الضبعية ـ ايانا أو اجانا ـ اثيثة يقصد عينونة ـ البكيرية ـ الضبيعية ـ العيينة ـ أثيثة .

وعسى ان نجد من الوقت ما نتمكن في خلاله من مطالعة هذا الكتاب القيم والاشارة الى جميع ما نراه من هذا القبيل، لانه فى نظرنا من اجدر الكتب بالمطالعة والاهتمام ومؤلفه الاستاذ الجليل ممن يستحق ان يذكر فضله ولا ينكر ، وان يشكر على ما قام به من خدمـة علمية لامته ، لا يعرف المجهود المصروف فى سبيلها الا من شاهد اثر عمله .

محمد الجاسر

النجاح هو ان تعرف كيف تحيط نفسك باشخاص افضل منك ، او ان تحيط انت بشخص افضل منك ..

بيني هانوبد

سخريات صغيرة

تأليف وترجمة الأستاذ محمد قطب صفحاته ١٧٤ من القطع المتوسط ـ طبع دار الكتاب العربي بمصر

بيت « قطب » هذا، ويمثله الأخوان الأديبان الأستاذان سيد قطب ومحمد قطب هو « قطب » بيت العلم والأدب . فقد برز الأديب سيد قطب وجدد فى الادب اروع تجديد ولا ازال اذكر باعجاب بالغ كيف وفق الى ابراز كتابه الرائع « التصوير الفنى فى القرآن » هذا الكتاب الذى أحق أن يقال فيه انه فتح جديد فى دراسة القرآن وفهم مرامى اسلوبه السامي . وهذا اخوه الأصغر صديقنا الاستاذ محمد قطب يدخل ميدان التأليف بهذا الكتاب النفيس الذى ينقله من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية فى اسلوب يكاد يسيل سهولة ورقة ويكاد يفيض جمالا وبهاء ، مترجما فيه قصصاً رائعة جذابة لستة رجال من اشهر قصاص العالم الحديث هم : ديستوفسكى . تولستوي . سمرست موم . استفان زفيج . ساكى ، والميزة التى يتحلى بها هذا السفر تتمثل فى حسن الاختيار والاختيار قطعة من عقل المرء . والميزة الثانية ، هذا البيان العربى المنسجم الذى سكب فيه الاستاذ محمد قطب معينا من فنه وادبه على هذه القصص فبرزت فى ترجمة شائقة رائعة ، لا تعقيد فيها ولا إلتواء ، مما برهن على تمكن الاستاذ من اللغتين المترجم عنها والمترجم اليها .

هذا دم جديد يدخل الى هيكل ادبنا من يد هذا الفنان الاديب . وانه لحق بارع واديب .

باحث

فى حفلة تكريم مدير الامن العام

(الخطاب النفيس الذى القاه الشاب عبد الرحمن حضراوى فى الحفلة التى اقامتها دار الايتام بمكة تكريما لسعادة الامير الاى على بك جميل مدير الامن العام فى الشهر المنصرم)

(سيدى الرئيس) سادتى الافاضل

قبل ان استهل كلمتى هذه اتشرف فاوجه الشكر الخالص للمؤسسة الخالدة الخيرية الوطنية التى اتاحت لى فرصة المشاطرة فى تكريم سعادة سيدى الرئيس الجليل .

بروح من التشجيع مستمدة من سعادة مدير الأمن العام ، وروح من الرضا والايحاء والمساعدة من شخصيتكم الكريمة استطعت ان اقوم هذا المقام الذى يسرنى فيه ان اكون خادم الجميع واخا الجميع ولا ادعى الجدارة والافضلية التى تؤهلنى للقول الفصل فى تكريم هذه الشخصية التى تكرمونها كلكم بهذا الاجتماع ، ولكن اعترف بانى لست فى هذه المجموعة اللامعة الا اصبعا صغيرة تشير الى ان هذه القلوب مجمعة على حب هذا الرجل العظيم وانها تكرس جهودها لمعاونته ثم تصبها فى قالب الولاء الشخصى (واصدق القول ما دل عليه العمل وابلغ الولاء والحب ما كان مصوبا الى الصالح العام)

(سادتى)

تقام حفلات التكريم عادة لغرض العبرة والاعتبار فهى مشاريع ذات مغاز عملية عميقة تؤثر فى مجرى الحياة العامة وترمى الى اصلاح النفوس والاخلاق والاعمال وسوق الناس الى الاحتذاء والتأسى بالرجل الذى يقيمون له الحفل.

وليست هي حفلات تسلية اوزخرف تقتصر عبرتها على الدقائق التى تنحصر فيها ثم تذهب ادراج الرياح .

والاسوة والاحتذاء ايها السادة لايطلبان طبعا الا فى الفضائل البارزة المحمودة العملية التى مآلها النفع العام والرعاية كان يقود المكرم امته او اخوانه او اصدقاءه او اتباعه الى فكرة يحمدهم عليها المجتمع بعد ان يبث فيهم روح التفاهم والاخاء العام والتفقد لحركاتهم والدفاع عن مصالحهم وردهم الى الهدى

اذا راى منهم الزيغ عن الطريق وغير ذلك من الامور التى يلمس فيها التابعون عظمة المتبوعين .

وان الشخصية الممتازة المسلحة بقوة الارادة والتى تنظر الى الاشياء بعين ناقدة فتميز بين الافراد وتتصرف فى الاوضاع تصرفا عادلا فتقر الصحيح وترفض الفاسد ولا تستحى من الحق وتحارب الرذيلة بكل ما اوتيت من قوة لتقضى عليها وهى فى مهدها بعد ، وتحب الخير وتسعى من اجله وفى سبيله وتتمسك بالدين وتقتفى آثار الصالحين الطيبين هي تلك الشخصية التى تنجذب اليها الافراد والجماعات عادة ويلتفون حولها ، ويبذلون لها من العون والاخلاص والحياطة ما يضاعف عظمتها ويدفعها الي مستوى تطاطىء له الرؤس .

والشخصيات التى من هذا الطراز يكون تكريمها بالاخذ منها والاستفادة من خططها لا باعطائها مظاهر وحفاوة وقتيه لاقيمة لها الا اذا اقترنت بدلا لتها على الجد العملي الخالد . ومصداق ذلك قول الحكيم (لا تمطوا الرجل الكبير ولكن خذوا منه وبذلك تكرمونه .

أمد الله فى عمر جلالة مولاي الملك المعظم ، وولي عهده ، ونائبه وبقية اشباله الميامين وسائر رجال الحكومة المتبعين لهداهم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته م؟

الموضع الستة التى أعجبتني

حضرة الفاضل صاحب المنهل الأعز المحترم

تحية عاطرة :

وبعد فلقد أعجبت بمجلة المنهل منذ صدورها فى عهدها الجديد لما تحمله بين طياتها من أدب رائع وأفكار سامية واني لارقب لها مستقبلا زاهراً بفضل جهودكم الموفقة .

ولقد أطلعت على ما نشر فى عددها الاخير من أن كل السان حر فى ابداء رأيه عن الستة الموضوعات التى حازت أعجابه من بين الموضوعات جميعها فاما أنا شخصيا فالتى أعجبتنى هى •

١ — (السياسة الماليه فى عهدعمر بن الخطاب) للاستاذمحمدسعيد العامودي
٢ — (النيل بين الشروق والغروب) « قصيدة » الأستاذ عادل الغضبان
٣ — (الحياة معرض) للأستاذ عبد القدوس الانصارى
٤ — (مقارنات بين الأدب العربى والأدب الانجليزى للأستاذ محمد سيد احمد
٥ — (علية بنت المهدى) للأستاذ طاهر الطناحى
٦ — (عبقرية الملك بن سعود) للأستاذ احمد عبد الغفور عطار

هذه المواضيع التى أعجبتنى من بين مواضيع العام المنصرم .

هذا وأقبلوا فائق تحياتى ؟ المخلص : م — ع — ف

اشواك

اهدانا الأديب المعروف صديقنا الاستاذ سيد قطب نسخة من قصته الجديدة « اشواك » وهي تقع فى ١٤٨ صفحة من القطع المتوسط ، نكتفى الآن بالأشارة اليها وسنعود الى الكتابة عنها فى جزء آخر شاكرين للصديق الاديب الممتاز هديته القيمة .

تصويبات

وقع خطأ مطبعى فى احد ابيات الشعر المنشورة فى المقال الخاص بفضيلة الشيخ محمد بن مانع فى جزء الشهر الفائت وصحته كما يأتي :

او رأى ما نثرت فيه ابن معطى قال جاد ابن مانع بنضار

ووقعت بعض الأخطاء المطبعية في قصيدة « ايها الروض » المنشورة فى هذا الجزء فى اربعة ابيات منها نعيد نشرها هنا مصححة كما يأتي :

اجدب المهد كيف اهفو لمشى والخريف المشوم غب الربيع
ايها الروض سل جداولك الظمأى وخذ من عيونهن جوابا
هن يا روض خير من يحمل الصدق ولم يطو فى الجواب عتابا
ها هو الأرز فى التلول ظمى بعد ان كان فى روى الاتراع

خواطر

كثيراً ما تحدثني نفسي بل وتدفعني الى ان أخوض غمار معركة الكتابة وان اكون في صف الكتاب ولكن شيئاً آخر يجذبني الى الوراء ويلزمني الصمت الممل والسكوت القاتل فما هو ياترى

والآن وقد شجعت نفسي على مايعتريني من وجل ومسكت القلم على مابيدي من ارتعاش وجلست وكاني اريد ان اقاوم معتديا . او اناوىء عدوا . فلماذا جلست ولماذا مسكت القلم ، لأكون كاتبا وليقرأ الناس عني اشياء وليقال انني اديب او كاتب وليزمر لي قوم ويطبل لي آخر وفي هذا ما حداني الى هذه المغامرة وهو في غالب ظني ماحدى كثيرا غيري من كتاب عصرنا الحاضر

ولكن ماذا اكتب ولمن اكتب واذا قدرلي ان اكتب فمن يقرأ وهل افوز اذا كتبت ام ارجع بخفي حنين

لأن الكتابة في عصرنا الحاضر وعند بعض ادبائنا المحترمين لا تعدو كلمات معسولة في قلب انشائي منمق يزجونها الى قرائهم في مقام المجاملات او المدح متطلعين الى ما ستحدثه في نفوسهم هذه الكتابة من الاعجاب السطحي والتقدير المزيف غير مبالين او غير حريصين على ما يجب ان تحدثه الكتابة الصحيحة من اثر فعال في رفع مستوى البلاد من كافة وجوه الحياة ، وتوجيه الامة الى مامن شأنه ان يحفظ كيانها ويجعل لها تاريخا حافلا يعيد ماضيها الجليل ويليق بمكانتها الساميه .

ثم ماذا عليهم لو وجهوا عنايتهم وبذلوا مجهودهم الادبي في توجيه الشعب توجيها صالحاً ببسط النصائح الناجعه والآراء الوضيئه ورسموا له الخطط السديدة بما يضربونه له من الامثال الجارية والحركات المستمرة في حقول الحياة العمليه في البلاد الاخرى من تأسيس المشاريع ونتائجها وتأليف الشركات وفوائدها وما تتطلبه هذه وتلك من اخلاص ونزاهة وتفان وتضامن في المصالح العامة . وتحذيرهم من التغالي في المصالح الفردية التي هي عامل السوء في القضاء على تضامن الامة وتكاتفها وبالاخرى فهي العامل في اماتة الشعب موتا لا حياة بعده .

ثم ماذا عليهم لو قاموا بواجب الكتابة فى قالب من الدعاية الحسنة النزيهة التى يراد بها الصلاح والاصلاح لأننا أحوج ما نكون الان الى حركة عملية مستمرة والى نشاط اقتصادي ثابت .

ثم نحن أحوج الى كل هذا من مقالات المهاترات المشينه والانتقادات المزرية سيما ونحن فى وقت نحاول فيه استعادة حضارتنا واعادة مجدنا - انني لا أحاول الانتقاد لأنني معترف بعجزي ولكنها خواطر دفعني اليها شرقي الى الكتابة .

واستميح الكتاب قلمي القاصر وأرجو الا يكلفوا أنفسهم عناء لانتقاد فاني لم أرابغ كتب ما يحفزهم عليه والى الملتقى حينما أكتب .

« رابغ » سليمان سليم
مدير المدرسة الأميرية

صحيفة الحج

جاءنا العدد الاول من صحيفة الحج التى اصدرتها بمكة ادارة شئون الحج فألفيناه حقا : طرفة من طراف الفن الطباعي والصحفي الحديث .. هذا الى ما حواه من البحوث المفيدة والطريفة والمركزة لصفوة من العظماء والعلماء والادباء ، وهي بحوث تناولت مواضيع الحج كما تناولت غيرها من المواضيع الاسلامية اضف الى ذلك عنايتها البارزة بالناحية الاخبارية فى كل ما يتعلق بالعالم العربي والاسلامي من شئونه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وما تجلى فى هذه الناحية من حسن الاختيار ، وحسن التبويب ، وحسن التفنين

وهذه الصحيفة يرأس تحريرها زميلنا الاستاذ السيد هاشم زواوى ، فنهنىء ادارة الحج بهذه الخطوة الحميدة الموفقة ، ونتمنى لصحيفتها ما هي خليقة به من الذيوع والانتشار ...

شهرية الانبـــــاء

الانباء الداخلية

* اصدر جلالة الملك المعظم امره الكريم بانشاء خط حديدي بين مكة وجدة والمدينة المنورة . وسيكون لهذا المشروع الكبير اذا تم قريبا ان شاء الله أثره العظيم في تقدم المواصلات في هذه البلاد ، وزيادة تسهيل طريق الحج لوفود البيت الأمين .

* في الاخبار الاخيرة عن الحج الاندونوسي في هذا العام انه تقرر قيام اربع بواخر تحمل من اخواننا الاندوسيين اربعة آلاف حاجا وسيكون قيامها ابتداء من ٢٨ رمضان حتى ٣٠ شوال . كما انه تقرر قيام باخرتين من سنغفورة تحمل ألف وخمسمائة حاجا وستقوم اولاهما في اوائل شعبان والثانية في اوائل شوال .

* تشكلت لجنة عليا في الطائف ، رئيس الشرف فيها صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل للبحث في انشاء بناية كبرى لمدرسة الطائف على الطراز الحديث تضم ما لا يقل عن (١٥٠٠) طالب فنحث جميع المواطنين على التبرع لهذا المشروع الجليل .

* قررت ادارة المعارف العامة انشاء كلية للعلوم في السنة الدراسية المقبلة . وسيكون طلابها من خريجي السنة التوجيهية (قسم العلوم) بمدرسة تحضير البعثات كما قررت ايضا زيادة العناية بالعلوم الرياضية في المدرسة المذكورة ، واكمال النقص في معمل الطبيعة والكيمياء وبهذا يتسنى تخرج اساتذة اكفاء في العلوم والرياضة .

كذلك قررت انشاء سنة توجيهية (قسم ادبي) بمدرسة تحضير البعثات للتخصص في التاريخ والجغرافيا واللغة الانكليزية وعلم النفس علاوة على ما يتلقاه الطلاب من علوم الدين واللغة العربية وآدابها . وتعيين استاذ مصري لتدريس اللغة الفرنسية .

وقررت انشاء سنة خامسة بالمعهد العلمي السعودي للتخصص في العلوم الدينية ، وسنة رابعة بالمدرسة الثانوية بالمدينة المنورة مع تأسيس معمل الطبيعة والكيمياء في المدرسة المذكورة . ومدرسة ثانوية بالاحساء .

وقررت فصل المعهد العلمي عن مدرسة تحضير البعثات وتعيين الاستاذ عبد الله عبد الجبار مديراً للمعهد ونقله بطلابه الى بناء خاص جديد .

وقررت فتح مدارس قروية جديدة في الملحقات وامدادها بالاساتذة الوطنيين والادوات المدرسية.

هذا ما يتعلق بالناحية التعليمية من الاعمال الجديدة أما فيما يتعلق بالناحية الادراية فقد قررت التوسع في نظام التفتيش بتعيين مفتش خاص للعلوم الدينية وقد تعين الاستاذ الشيخ عبد العزيز المانع مفتشا لهذه العلوم ومفتشين للعلوم العربية وتخصيص مفتش الاساتذة المصريين للعلوم الحديثة مع تنظيم دورات التفتيش بحيث يزور المفتشون مدارس المدن مرتين اوثلاثا في السنة ومدارس الملحقات مرة في السنة على الأقل .

ان هذه الاعمال والمشاريع الجديدة في ادارة المعارف ، داعية لكل ارتياح وموجبة لكل تقدير . انها فواتح خير ، وبشائر مستقبل زاهر ان شاء الله ، فلسعادة مديرها العام الشكر من الجميع . ولنا ان نأمل في المزيد من مشاريع هذا الاصلاح التربوي والثقافي في ظل جلالة المليك ، حقق الله الآمال

❋ صدرت اخيرا بعض الكتب والدواوين الشعرية وستصدر ، عما قريب كتب ودواوين اخرى ايضا مما يدل على ان نشاط التأليف والنشر في هذه البلاد ، سيكون في هذا العام اكثر منه في العام الماضي !

❋ نعتذر مرة اخرى الى اصدقائنا الادباء ، فقد ضاق نطاق هذا الجزء عن نشر الكثير من المقالات والبحوث والقصائد والقصص . وموعدنا بنشرها تباعا في الاجزاء المقبلة انشاء الله .

الانباء الخارجية

❋ قررت وزارة معارف مصر ان تكون مكافحة الأمية ونشر الثقافة الشعبية سن اجبارية على جميع الاميين من سن ١٢ الى ١٨ وعلى جميع الاميات من ١٢ الى ١٥ سنة

❋ بلغت ميزانية التعليم فى الحكومة السودانية « ٤٥٠٠٠٠ » جنيه مصرى وقد ساهم الشعب السودانى فى النشاط الثقافى ، فقرر مؤتمر الخريجين تحديد يوم سنوى اسماه « يوم التعليم » تجمع فيه التبرعات للتعليم الاهلى ويصرف منه المؤتمر اعانات لانشاء المدارس وارسال البعثات الى الخارج .

❋ قررت الجامعة العربية ايفاد اساتـذة محاضرين من مصر الى عـواصم الاقطار العربية الاخرى ، واستخدام اساتـذة محاضرين من تلك الاقطار الى مصر والى غيرها من البلدان العربية لالقاء محاضرات عامة تقويـة للروابط الثقافية بين هذه البلدان .

❋ ينعقد المؤتمر الثقافى العربى فى لبنان فى صيف هذا العام .

❋ وضعت لجنة خاصة من هيئة كبار العلماء بالجامع الازهر تقريراً اقترحت فيه انشاء مجمع لبحث المسائل الدينيه والتشريعيه على غرار مجمع فؤاد الاول للغة العربيه .

❋ تدرس الحكومة التركيه الوسائل التى تمكنها من توسيع نطاق التعليم الدينى . وقد أعد قانون ينص على تدريس الديانة فى جميع المدارس الابتدائيه وانشاء مدارس ثانويه تختص بتدريس المواد الدينيه ومدرسة معلمين عليا لتخريج مدرسين فى هذه المادة . وهناك اقتراح بانشاء كليه لأصول الدين .

❋ صدر فى أمريكا كتاب « بلاد العرب السعوديه » باللغة الانكليزية بقلم المستر تويتشل وهو وصف للحالة الاقتصاديه والاجتماعيه والسياسيه فى هذه البلاد وشرح لمستقبلها الاقتصادى بعد كشف آبار الزيت فيها .

❋ احتفلت جامعة برنستن فى أمريكا بمرور مائتى عام على تأسيسها .

❋ أقرت حكومة الهند مشروعا لتوسيع التعليم الابتدائى وطبقا لهذا المشروع سيفتتح « ٢٢٠٠ » مدرسة ابتدائيه .

الدفع مقدما

الدفع مقدما

أيها القارئ الكريم

إذا كنت تريد ان تثقف فكرك ، وتوسع معلوماتك ، وتلم بالأخلاق والحوادث : فعليك بمطالعة هذه المجلات والصحف الراقية فان فيها من الفوائد الادبية ، والتاريخية ما يغنيك عن سواها : —

الهلال ٦٠ ، المصور ١٣٠ ، الاثنين والدنيا ١٣٠ ، المقتطف ١٤٠ ، التربية الحديثة ٧٥ ، المختار ٤٠ ، الكاتب المصرى ١٢٠ ، الكتاب ١١٠ اقرأ ٦٥ ، مسامرات الجيب ١٣٠ ، روايات الجيب ١٢٠ ، الشعلة ١٥٠ المصيدة (سياسية وفكاهية) ١٠٠ ، الرياضة البدنية ٥٠ ، روزاليوسف ٢٠٠ ، الراديو والبعكوكة ١٠٠ ، الفارس (فكاهية) ٥٠ ، بلادى ١٣٠ ، الطالبة ٣٥ ، المنتدى ١٠٠ ، التمدن الاسلامى ١٠٠ ، العرب ١٠٠ ، المكشوف ٣٠٠ ، الاسرار (للحرب) ٠٠٠ ، الوادى ٢٠٠ ، الرأي العام ١٤٠ ، صوت الامة ٣٥٠ ، المصرى ٢٨٥ ، الحوادث ٠٠٠ ، المقطم ٣٠٠ ، الكتلة ٢٨٥ ، الاهرام ٠٠٠ ، مجلة أخبار اليوم ٠٠٠ ، آخر ساعة ٠٠٠ ، الرابطة الاسلامية ١٥٠ ، الاسبوع ١٣٠ ، المكتبة الجنسية ٧٥ ، الاديب ١٥٠ ، ايماج (باللغة الفرنسية) ١٧٥ ، ريدرز دايجست (باللغة الانجليزية) ٧٥ ، قرشاً مصريا

واذا كنت تريد لاشتراك فيها لتضمن وصول اعدادها اليك بانتظام مع الهدايا والاعداد الممتازة فراجع وكيلها العام (ومراسل بعضها) بالمملكة العربية السعودية .

السيد هاشم علي النحاس

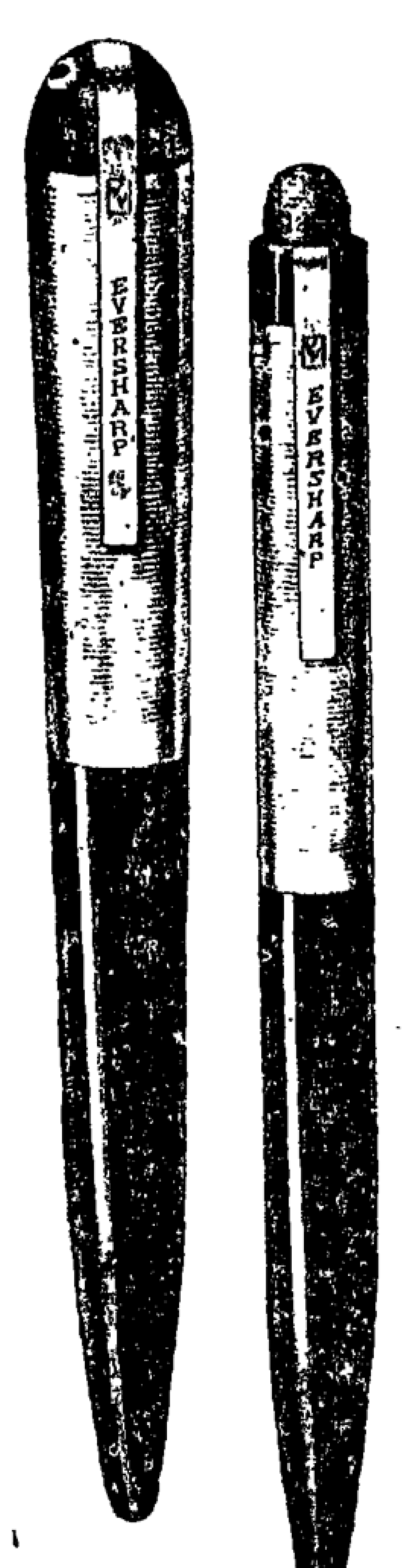
ولاحظ بأنه الوحيد الذى يستطيع ان يؤمن لك الاشتراك باسعاره المحدودة ومستعد ايضاً لعمل الكليشهات والاختام عربى وافرنجى وعمل الصور . وجميع اشغال الحفر على الزنك والنحاس والمطاط . والمباركات وخلافها بأسعار لا تزاحم ؟

اختراع مدهش

بعد تجارب واختبارات توصل الفن الحديث الى اختراع حبوب أوتوپپ

AUT-O-PEP

لهـا مفعول عجيب فى ازالة الـكربون والأوساخ من الأدوات الميكانيكية وخزانات البنزين والبواجى وخلافها وتجعل عدد السيارات والمواتير ومكائن الـكهرباء كأنها جديدة وتعطيها قوة وشباباً وعلاوة على ذلك كله لها خاصية مدهشة فى توفير الوقود بنسبة ٢٥ الى ٥٠ فى المائة ولفائدة الجمهور قررنا قيمة علبة داخلها (١٥٠ حبه) عشرة ريالات عربية والتجربة أكبر برهان .



ساعات رولـكس الخالدة

أحسن ساعة مائية فى العالم ذات سبعة عشر حجراً وثمانية عشر حجراً قـد اشتهرت بمتانتها وضبطها مع جمال المنظر ولا يؤثر عليها شىء من التأثيرات الجوية والحرارة والبردة .

أقلام إفرشارپ

قد اشتهرت هذه الأقلام فى كافة أنحاء العالم بالقوة والجودة ذات ألوان جذابة وشهرتها العالمية تغنى عن الاطناب فى وصفها فتلفت اليها أنظار الجمهور .

تجدونها فى دكاكين المسمى

و محل محمدى اخوان سويقة